دین کے نو حصے تقیہ میں ہیں

ابو عمر عجمی سے روایت ہے کہ مجھے امام جعفر صادقؒ نے فرمایا
اے ابو عمر بے شک دین کے دس حصوں میں سے نو حصہ تقیہ
میں ہیں اور جس نے تقیہ نہ کیا وہ بے دین ہے

اصول الکافی جلد دوم ص ۱۳۳

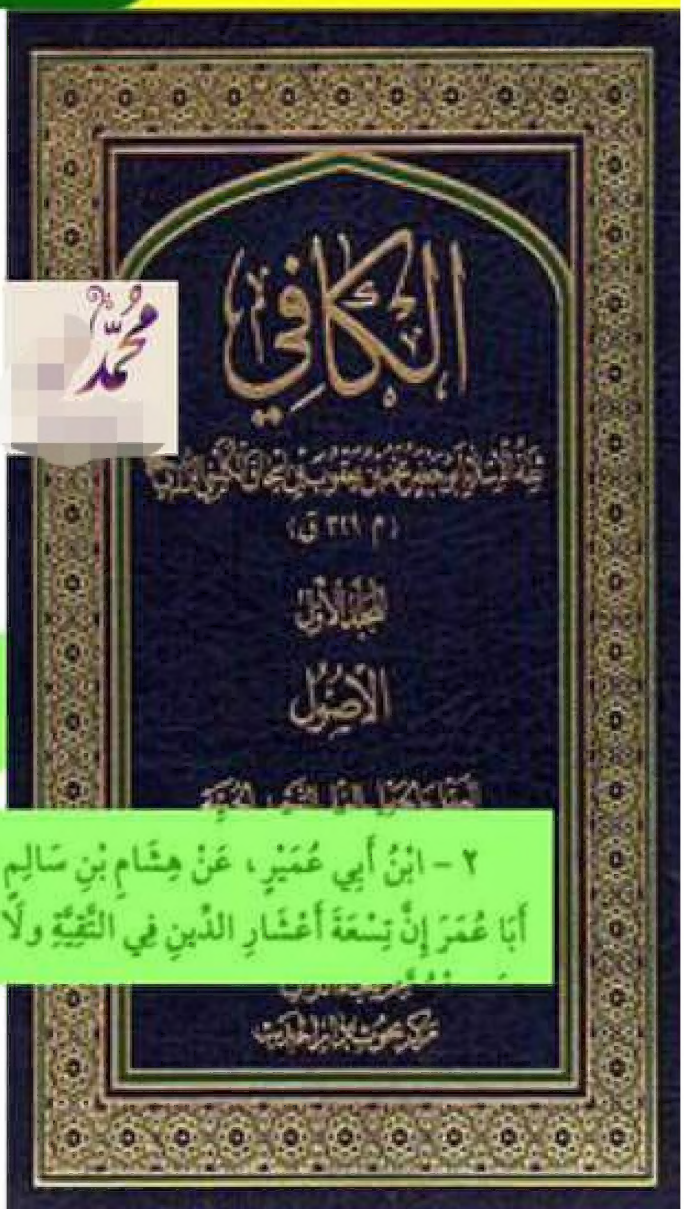

الْجَنَّةِ، أَلَا وَإِنَّهُ لَا غِنَى بَعْدَ النَّارِ، لَا يُفَكُّ أَسِيرُهَا وَلَا يُبْرَأُ ضَرِيرُهَا.

٣ - عَلِيٌّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: سَلَامَةُ الدِّينِ وَصِحَّةُ الْبَدَنِ خَيْرٌ مِنَ الْمَالِ، وَالْمَالُ زِينَةٌ مِنْ زِينَةِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ.

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، مِثْلَهُ.

٤ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَدْخُلُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام مِنْ أَصْحَابِهِ فَغَبَرَ زَمَاناً لَا يَحُجُّ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ بَعْضُ مَعَارِفِهِ، فَقَالَ لَهُ: فُلَانٌ مَا فَعَلَ؟ قَالَ: فَجَعَلَ يُضَجِّعُ الْكَلَامَ يَظُنُّ أَنَّهُ إِنَّمَا يَعْنِي الْمَيْسَرَةَ وَالدُّنْيَا، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: كَيْفَ دِينُهُ؟ فَقَالَ: كَمَا تُحِبُّ، فَقَالَ: هُوَ وَاللهِ الْغِنَى.

٩٧ - بَابُ التَّقِيَّةِ

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ وَغَيْرِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ﴾ [القصص: ٥٤] قَالَ: الْحَسَنَةُ التَّقِيَّةُ وَالسَّيِّئَةُ الْإِذَاعَةُ.

٢ - ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ الْأَعْجَمِيِّ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: يَا أَبَا عُمَرَ إِنَّ تِسْعَةَ أَعْشَارِ الدِّينِ فِي التَّقِيَّةِ وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ، وَالتَّقِيَّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي النَّبِيذِ وَالْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ.

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبِي

٢ - ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ الْأَعْجَمِيِّ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: يَا أَبَا عُمَرَ إِنَّ تِسْعَةَ أَعْشَارِ الدِّينِ فِي التَّقِيَّةِ وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ، وَالتَّقِيَّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي النَّبِيذِ وَالْمَسْحِ

جَمِيعاً، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْحَلَبِيِّ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: لَا وَاللهِ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ التَّقِيَّةِ، يَا حَبِيبُ إِنَّهُ مَنْ كَانَتْ لَهُ تَقِيَّةٌ رَفَعَهُ اللهُ، يَا حَبِيبُ مَنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ تَقِيَّةٌ وَضَعَهُ اللهُ، يَا حَبِيبُ إِنَّ النَّاسَ إِنَّمَا هُمْ فِي هُدْنَةٍ فَلَوْ قَدْ كَانَ ذَلِكَ كَانَ هَذَا.

٥ - أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرٍ الْمَكْفُوفِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: اتَّقُوا عَلَى دِينِكُمْ فَاحْجُبُوهُ بِالتَّقِيَّةِ، فَإِنَّهُ لَا إِيمَانَ

تقیہ جھوٹ کا ہم معنی ہوتا ہے

ابو بصیر روایت کرتا ہے کہ امام جعفر صادقؒ نے فرمایا تقیہ اللہ تعالی کے دین سے ہے
میں نے کہا کیا واقعی اللہ کی دین سے ہے فرمایا! اللہ کی قسم اللہ کے دین میں سے ہے
حضرت یوسفؑ نے کہا تھا اے قافلہ والو تم سب چور ہو حالانکہ وہ کسی ایک چیز کے بھی
چور نہ تھے کہذا ثابت ہوا کہ حضرت یوسفؑ نے بھائیوں کو چور بطور تقیہ کہا تھا

اصول الکافی جلد دوم ص ۱۳۳

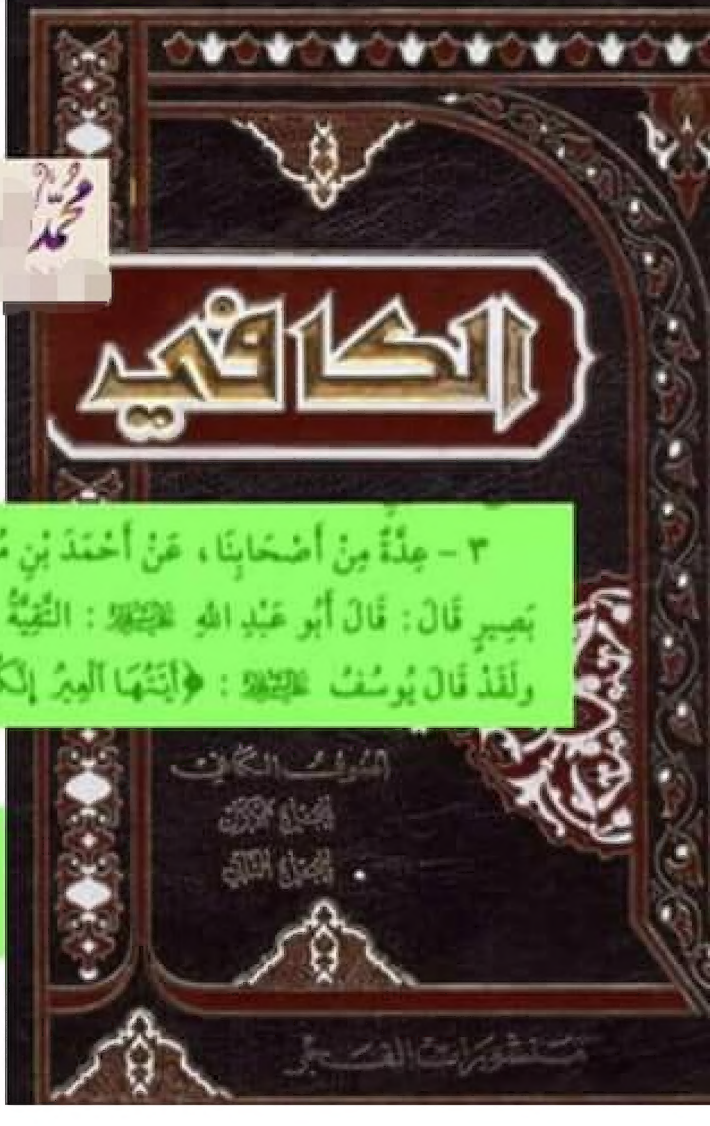

الْجَنَّةِ، أَلَا وَإِنَّهُ لَا فِنَى بَعْدَ النَّارِ، لَا يُمْلَكُ أَسِيرُهَا وَلَا يُبْرَأُ ضَرِيرُهَا.

٣ - عَلِيٌّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ رِبْعِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَلَامَةُ الدِّينِ وَصِحَّةُ الْبَدَنِ خَيْرٌ مِنَ الْمَالِ، وَالْمَالُ زِينَةٌ مِنْ زِينَةِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، مِثْلَهُ.

٤ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَدْخُلُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام مِنْ أَصْحَابِهِ فَغَابَ زَمَاناً لَا يَحُجُّ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ بَعْضُ مَنْ يَأْتِيهِ، فَقَالَ لَهُ: فُلَانٌ مَا فَعَلَ؟ قَالَ: فَجَعَلَ يُصَحِّحُ الْكَلَامَ يَظُنُّ أَنَّهُ إِنَّمَا يَعْنِي الْمَيْسَرَةَ وَالدُّنْيَا، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: كَيْفَ دِينُهُ؟ فَقَالَ: كَمَا نُحِبُّ، فَقَالَ: هُوَ وَاللهِ الْغِنَى.

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: التَّقِيَّةُ مِنْ دِينِ اللهِ. قُلْتُ: مِنْ دِينِ اللهِ؟ قَالَ: إِي وَاللهِ مِنْ دِينِ اللهِ، وَلَقَدْ قَالَ يُوسُفُ عليه السلام: ﴿إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ﴾ [يوسف: ٧٠] وَاللهِ مَا كَانُوا سَرَقُوا شَيْئاً. وَلَقَدْ قَالَ

أَبَا عُمَرَ إِنَّ تِسْعَةَ أَعْشَارِ الدِّينِ فِي التَّقِيَّةِ وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ، وَالتَّقِيَّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي النَّبِيذِ وَالْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ.

٣ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: التَّقِيَّةُ مِنْ دِينِ اللهِ. قُلْتُ: مِنْ دِينِ اللهِ؟ قَالَ: إِي وَاللهِ مِنْ دِينِ اللهِ، وَلَقَدْ قَالَ يُوسُفُ عليه السلام: ﴿إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ﴾ [يوسف: ٧٠] وَاللهِ مَا كَانُوا سَرَقُوا شَيْئاً. وَلَقَدْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ [الصافات: ٨٩] وَاللهِ مَا كَانَ سَقِيماً.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، وَالْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ جَمِيعاً، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْحَلَبِيِّ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ خَيْثَمَةَ ابْنِ بِشْرٍ

تقیہ کی بدولت قیامت میں دونوں آنکھوں کے درمیان نور ہو گا جس سے وہاں روشنی حاصل کی جائے

معلی بن خنیس سے روایت ہے کہ امام باقرؒ نے فرمایا اے معلی! ہمارے حکم کو چھپاؤ اور اُسے مت پھیلاؤ بے شک جس نے ہمارے حکم کو چھپایا اور ظاہر نہ کیا اُسے اس وجہ سے اللہ تعالی دنیا میں عزت بخشے گا اور کل قیامت کو یہ بات اس کی دونوں آنکھوں کے درمیان نور بن کر چمکے گی جو اس آدمی کو جنت میں لے کر جائے گی اے معلی! جس نے ہمارے حکم کو شائع کر دیا اور اُسے چھپا نہ رکھا تو ایسے شخص کو اللہ تعالی دنیا میں ذلیل ورسوا کرے گا اور آخرت میں اس کی دونوں آنکھوں کے درمیان والا نور واپس لے گا اور اس کو اندھیرا بنا دے گا جو اُسے دوزخ کی طرف لے جائے گا

اے معلی! تقیہ یعنی جھوٹ بولنا میرا اور میرے اباؤ اجداد کا دین ہے اور جس کا تقیہ نہیں اس کا دین نہیں

اصول الکافی جلد دوم ص ۱۳۶

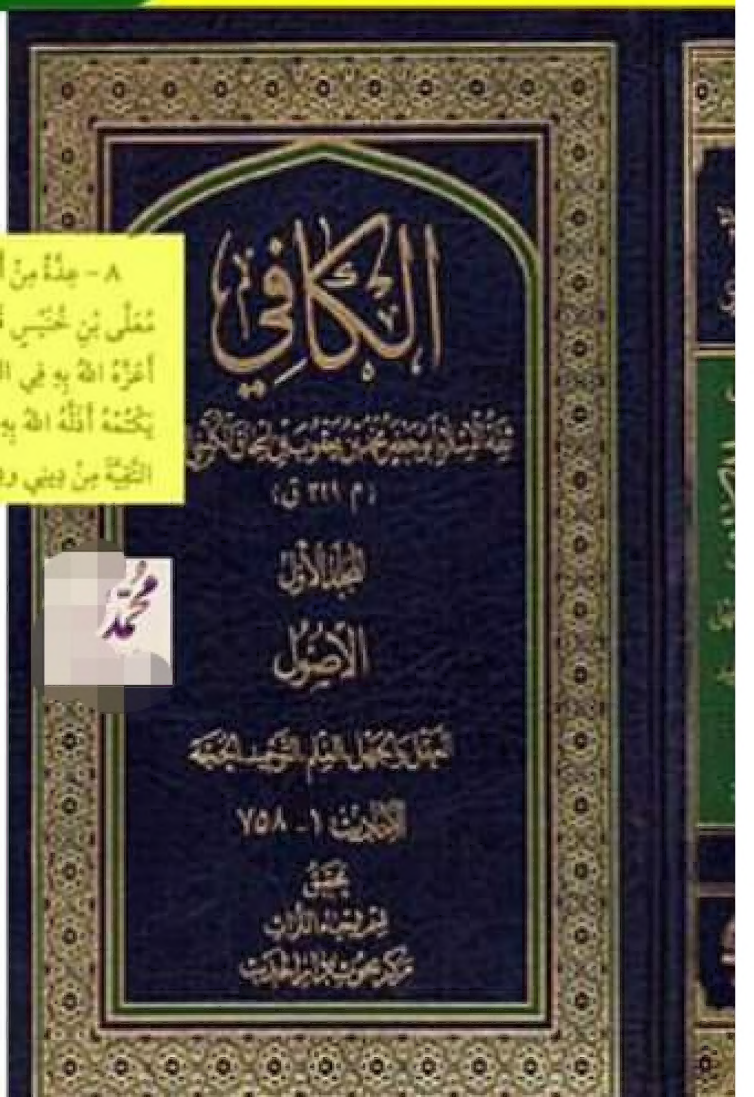

حَوَائِجِكُمْ، فَإِنْ هُوَ قَبِلَ مِنْكُمْ وَإِلَّا فَادْفِنُوا كَلَامَهُ تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ وَلَا تَقُولُوا: إِنَّهُ يَقُولُ وَيَقُولُ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْمَلُ عَلَيَّ وَعَلَيْكُمْ، أَمَا وَاللهِ لَوْ كُنْتُمْ تَقُولُونَ مَا أَقُولُ لَأَقْرَرْتُ أَنَّكُمْ أَصْحَابِي، هَذَا أَبُو حَنِيفَةَ لَهُ أَصْحَابٌ، وَهَذَا الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ لَهُ أَصْحَابٌ، وَأَنَا امْرُؤٌ مِنْ قُرَيْشٍ، قَدْ وَلَدَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ،

٨ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: يَا مُعَلَّى اكْتُمْ أَمْرَنَا وَلَا تُذِعْهُ، فَإِنَّهُ مَنْ كَتَمَ أَمْرَنَا وَلَمْ يُذِعْهُ أَعَزَّهُ اللهُ بِهِ فِي الدُّنْيَا، وَجَعَلَهُ نُوراً بَيْنَ عَيْنَيْهِ فِي الْآخِرَةِ، يَقُودُهُ إِلَى الْجَنَّةِ، يَا مُعَلَّى مَنْ أَذَاعَ أَمْرَنَا وَلَمْ يَكْتُمْهُ أَذَلَّهُ اللهُ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَنَزَعَ النُّورَ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْهِ فِي الْآخِرَةِ وَجَعَلَهُ ظُلْمَةً تَقُودُهُ إِلَى النَّارِ، يَا مُعَلَّى إِنَّ التَّقِيَّةَ مِنْ دِينِي وَدِينِ آبَائِي وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ، يَا مُعَلَّى إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ يُعْبَدَ فِي السِّرِّ كَمَا يُحِبُّ أَنْ يُعْبَدَ

أَسْوَأَهُمْ عِنْدِي حَالًا وَأَمْقَتَهُمْ لَلَّذِي إِذَا سَمِعَ الْحَدِيثَ يُنْسَبُ إِلَيْنَا وَيُرْوَى عَنَّا فَلَمْ يَقْبَلْهُ، اشْمَأَزَّ مِنْهُ وَجَحَدَهُ، وَكَفَّرَ مَنْ دَانَ بِهِ، وَهُوَ لَا يَدْرِي لَعَلَّ الْحَدِيثَ مِنْ عِنْدِنَا خَرَجَ وَإِلَيْنَا أُسْنِدَ، فَيَكُونُ بِذَلِكَ خَارِجاً عَنْ وَلَايَتِنَا.

٨ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: يَا مُعَلَّى اكْتُمْ أَمْرَنَا وَلَا تُذِعْهُ، فَإِنَّهُ مَنْ كَتَمَ أَمْرَنَا وَلَمْ يُذِعْهُ أَعَزَّهُ اللهُ بِهِ فِي الدُّنْيَا، وَجَعَلَهُ نُوراً بَيْنَ عَيْنَيْهِ فِي الْآخِرَةِ، يَقُودُهُ إِلَى الْجَنَّةِ، يَا مُعَلَّى مَنْ أَذَاعَ أَمْرَنَا وَلَمْ يَكْتُمْهُ أَذَلَّهُ اللهُ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَنَزَعَ النُّورَ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْهِ فِي الْآخِرَةِ وَجَعَلَهُ ظُلْمَةً تَقُودُهُ إِلَى النَّارِ، يَا مُعَلَّى إِنَّ التَّقِيَّةَ مِنْ دِينِي وَدِينِ آبَائِي وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ، يَا مُعَلَّى إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ يُعْبَدَ فِي السِّرِّ كَمَا يُحِبُّ أَنْ يُعْبَدَ فِي الْعَلَانِيَةِ، يَا مُعَلَّى إِنَّ الْمَذِيعَ لِأَمْرِنَا كَالْجَاحِدِ لَهُ.

٩ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: أَخْبَرْتَ بِمَا أَخْبَرْتُكَ بِهِ أَحَداً؟ قُلْتُ: لَا إِلَّا سُلَيْمَانَ بْنَ خَالِدٍ، قَالَ: أَحْسَنْتَ أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

فَلَا يَعْدُوَنْ سِرِّي وَسِرُّكَ ثَالِثاً ... أَلَا كُلُّ سِرٍّ جَاوَزَ اثْنَيْنِ شَائِعُ

١٠ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ

شیعہ پر تقیہ واجب ہے جو تقیہ نہیں کرتا وہ شیعوں میں سے نہیں

امام جعفر صادقؒ سے روایت ہے کہ آپ نے فرمایا تم پر تقیہ واجب ہے جو شخص تقیہ کو شعار اور اوڑھنا نہیں قرار دیتا اس شخص کے سامنے جس سے وہ امن میں ہے تاکہ تقیہ کی اِس کی عادت بن جائے اور اس سے بھی تقیہ کرے جس سے اس کو خوف ہو تو وہ ہمارے شیعوں میں سے نہیں ہے

امالی الشیخ الطوسی جلد دوم صفحہ 360

تم پر تقیہ واجب ہے

(وبهذا الاسناد) قال: قال سيدنا الصادق عليه السلام:
عليكم بالتقية فانه ليس منا من لم يجعلها شعاره ودثاره
مع من يأمنه ليكون سجيته مع من يحذره.

(بحذف اسناد) حضرت امام جعفر صادق علیہ السلام سے روایت ہے کہ آپؑ نے فرمایا: تم پر تقیہ واجب ہے جو شخص تقیہ کو اپنا شعار اور اوڑھنا نہیں قرار دیتا، اس شخص کے سامنے جس سے وہ امن میں ہے، تاکہ تقیہ اس کی عادت بن جائے اور اس سے بھی تقیہ کرے جس سے اس کو خوف ہو تو وہ ہمارے شیعوں میں سے نہیں ہے۔

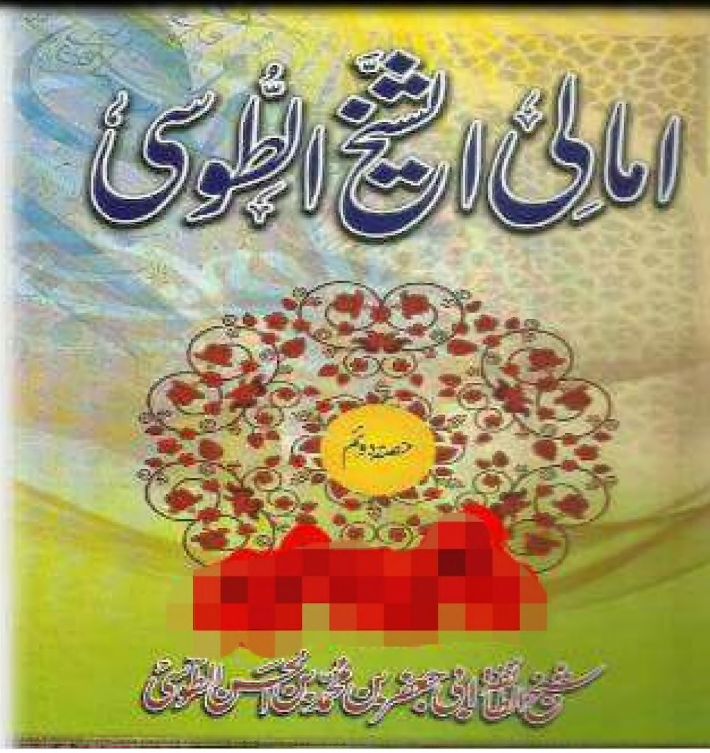

جو تقیہ نہیں کرتا وہ ہمارے شیعوں میں سے نہیں

امام جعفر صادقؒ سے روایت ہے کہ آپ نے فرمایا جو شخص تقیہ کو اپنے لیے لازم قرار نہ دے اور وہ ہمیں ان جھوٹے لوگوں سے محفوظ نہ رکھے وہ ہم میں سے نہیں
(یعنی وہ ہمارے شیعوں میں سے نہیں)

امالی الشیخ الطوسی جلد دوم صفحہ 328

⑫ زمین پر اللہ تعالیٰ کی کسی نشانی کے ظہور کے وقت (یعنی زلزلہ وغیرہ کے ظہور کے وقت)۔

تقیہ ضروری ہے

(وبهذا الاسناد) قال: قال الصادق عليه السلام: وليس منا من لم يلزم التقية ويصوننا عن سفلة الرعية.

(بحذف اسناد) حضرت امام جعفر صادق علیہ السلام سے روایت ہے کہ آپؑ نے فرمایا: جو شخص تقیہ کو اپنے لیے لازم قرار نہ دے اور وہ ہمیں ان جھوٹے لوگوں سے محفوظ نہ رکھے، وہ ہم میں سے نہیں ہے۔ (یعنی ہمارے شیعوں میں سے نہیں ہے)۔

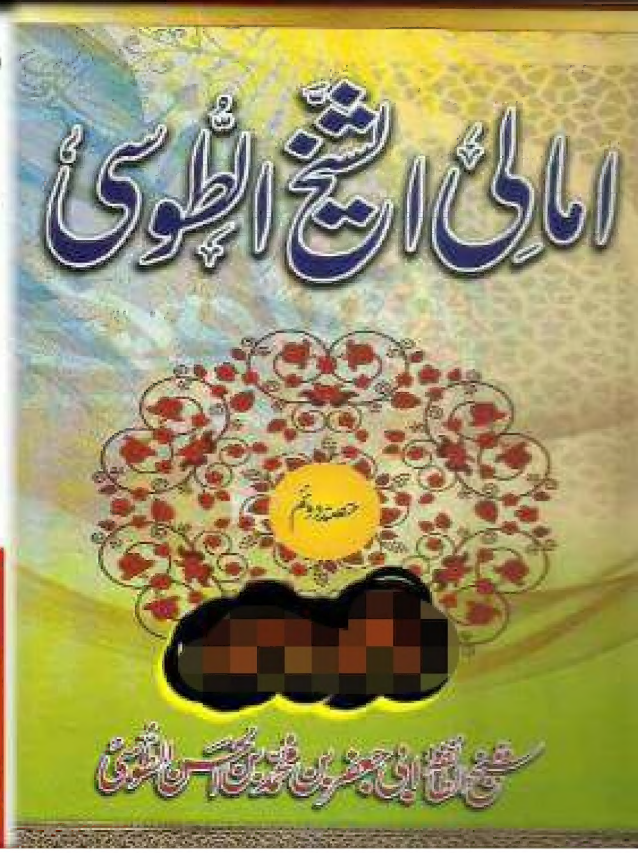

صف اول میں تقیہً نماز پڑھنا گویا حضورؐ کے پیچھے نماز پڑھنا ہے

امام جعفر صادقؒ سے حماد بن عثمان نے روایت کی ہے کہ آپ نے فرمایا جو شیعہ سنیوں کے ساتھ تقیہ کرتے ہوئے پہلی صف میں نماز پڑھے گا وہ یوں سمجھے جیسا کہ اس نے حضورؐ کی اقتدار میں صف اول میں نماز پڑھی

من لایحضرہ الفقیہ جلد اول ص ۲۶۶

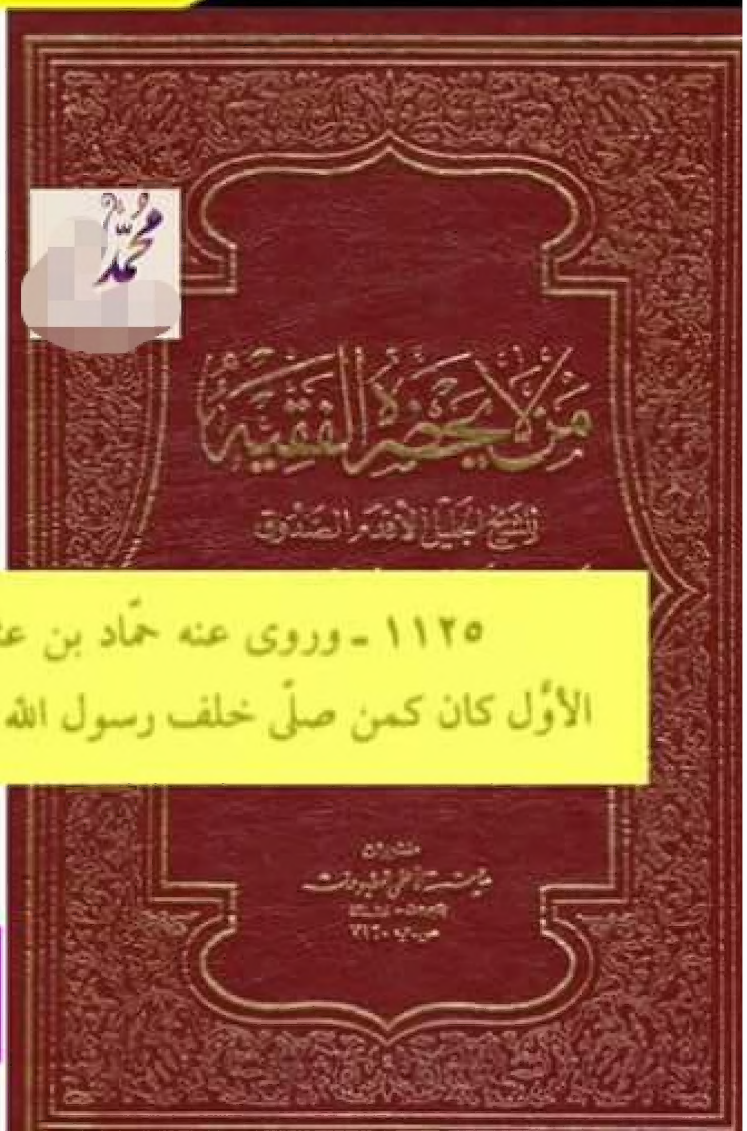

١١٢٠ ـ وسأل جميل بن صالح « أيّهما أفضل يصلّي الرّجل لنفسه في أوّل الوقت أو يؤخّر قليلاً ويصلّي بأهل مسجده إذا كان إمامهم ؟ قال : يؤخّر ويصلّي بأهل مسجده إذا كان هو الإمام » .

١١٢١ ـ وسأله رجلٌ فقال له : « إنّ لي مسجداً على باب داري فأيّهما أفضل أصلّي في منزلي فأطيل الصلاة أو أصلّي بهم وأخفّف ؟ فكتب عليه السلام صلّ بهم وأحسن الصلاة ولا تثقل » .

١١٢٢ ـ و « إنّ علياً عليه السلام قال في رجلين اختلفا فقال أحدهما : كنت إمامك وقال الآخر : كنت إمامك قال : صلاتهما تامّة ، قال : قلت : فإن قال أحدهما : كنت أتمّ بك ، وقال : الآخر : كنت أتمّ بك ، قال : فصلاتهما فاسدة فليستأنفا »[1] .

١١٢٥ ـ وروى عنه حمّاد بن عثمان أنّه قال : « من صلّى معهم في الصفّ الأوّل كان كمن صلّى خلف رسول الله « ص » في الصفّ الأوّل »[2] .

١١٢٤ ـ وروى عنه عمر بن يزيد أنّه قال : « ما منكم أحدٌ يصلّي صلاة فريضة في وقتها ثمّ يصلّي معهم صلاة تقيّة وهو متوضىء إلاّ كتب الله له بها خمساً وعشرين درجة ، فارغبوا في ذلك » .

١١٢٥ ـ وروى عنه حمّاد بن عثمان أنّه قال : « من صلّى معهم في الصفّ الأوّل كان كمن صلّى خلف رسول الله « ص » في الصفّ الأوّل »[2] .

١١٢٦ ـ وروى عنه حفص بن البختريّ أنّه قال : « يجب لك إذا

تقیہ نماز پڑھنے سے پچیس نمازوں کا ثواب ملتا ہے

عمر بن یزید حضرت امام جعفر صادقؒ سے روایت کرتا ہے کہ آپ نے فرمایا تم میں سے جو شخص کوئی سی فرضی نماز اس کے وقت میں ادا کرتا ہے پھر اس کے بعد باوضو نمازِ تقیہ پڑھتا ہے تو اللہ تعالی اس کے لیے پچیس درجہ زیادہ ثواب لکھ دیتا ہے لہذا نماز تقیہ میں رغبت کرنی چاہیے

من لا یحضرہ الفقیہ جلد اول ص ۲۶۶

١١٢٤ ـ وروى عنه عمر بن يزيد أنّه قال : « ما منكم أحدٌ يصلّي صلاة فريضة في وقتها ثمّ يصلّي معهم صلاة تقيّة وهو متوضىء إلّا كتب الله له بها خمساً وعشرين درجة ، فارغبوا في ذلك » .

صلّ بهم واحسن الصلاة ولا تثقل » .

١١٢٢ ـ و « إنّ علياً عليه السلام قال في رجلين اختلفا فقال أحدهما : كنت إمامك وقال الآخر : كنت إمامك قال : صلاتهما تامّة ، قال : قلت : فان قال أحدهما : كنت أئتمّ بك ، وقال : الآخر : كنت أئتمّ بك ، قال : فصلاتهما فاسدة فليستأنفا »[1] .

١١٢٣ ـ وسأل جميل بن درّاج أبا عبد الله عليه السلام « عن إمام قوم أجنب وليس معه من الماء ما يكفيه للغسل ومعهم ماء يتوضّأون به فيتوضّأ بعضهم ويؤمّهم ، قال : لا ولكن يتيمّم الإمام ويؤمّهم إنّ الله عزّ وجلّ جعل الأرض طهوراً كما جعل الماء طهوراً » .

١١٢٤ ـ وروى عنه عمر بن يزيد أنّه قال : « ما منكم أحدٌ يصلّي صلاة فريضة في وقتها ثمّ يصلّي معهم صلاة تقيّة وهو متوضىء إلّا كتب الله له بها خمساً وعشرين درجة ، فارغبوا في ذلك » .

١١٢٥ ـ وروى عنه حمّاد بن عثمان أنّه قال : « من صلّى معهم في الصفّ الأوّل كان كمن صلّى خلف رسول الله « ص » في الصفّ الأوّل »[2] .

١١٢٦ ـ وروى عنه حفص بن البختريّ أنّه قال : « يحسب لك إذا

(١) وذلك لأن كل واحد منهما قد وكل الى صاحبه القيام بشرائط الصلاة في الصورة الأخيرة دون الأولى « الوافي » .

عقائد رافضیت کے مطابق جس کا تقیہ نہیں اس کا ایمان نہیں

راوی کہتا ہے میں نے حضرت ابو عبداللہ سے سنا کہ تقیہ مومن کی سپر ہے اور مومن کے لیے عزیر ہے جس کے لیے تقیہ نہیں اس کے لیے ایمان نہیں جو ہماری احادیث کو سنے اور ہماری اشاعت نا کرے تو اس کے لیے دنیاں میں زلت ہوگی اور اللہ اس کے دل سے نور نکال دے گا

الشافی جلد ۴ صفحہ ۱۳۶ تا ۱۳۷

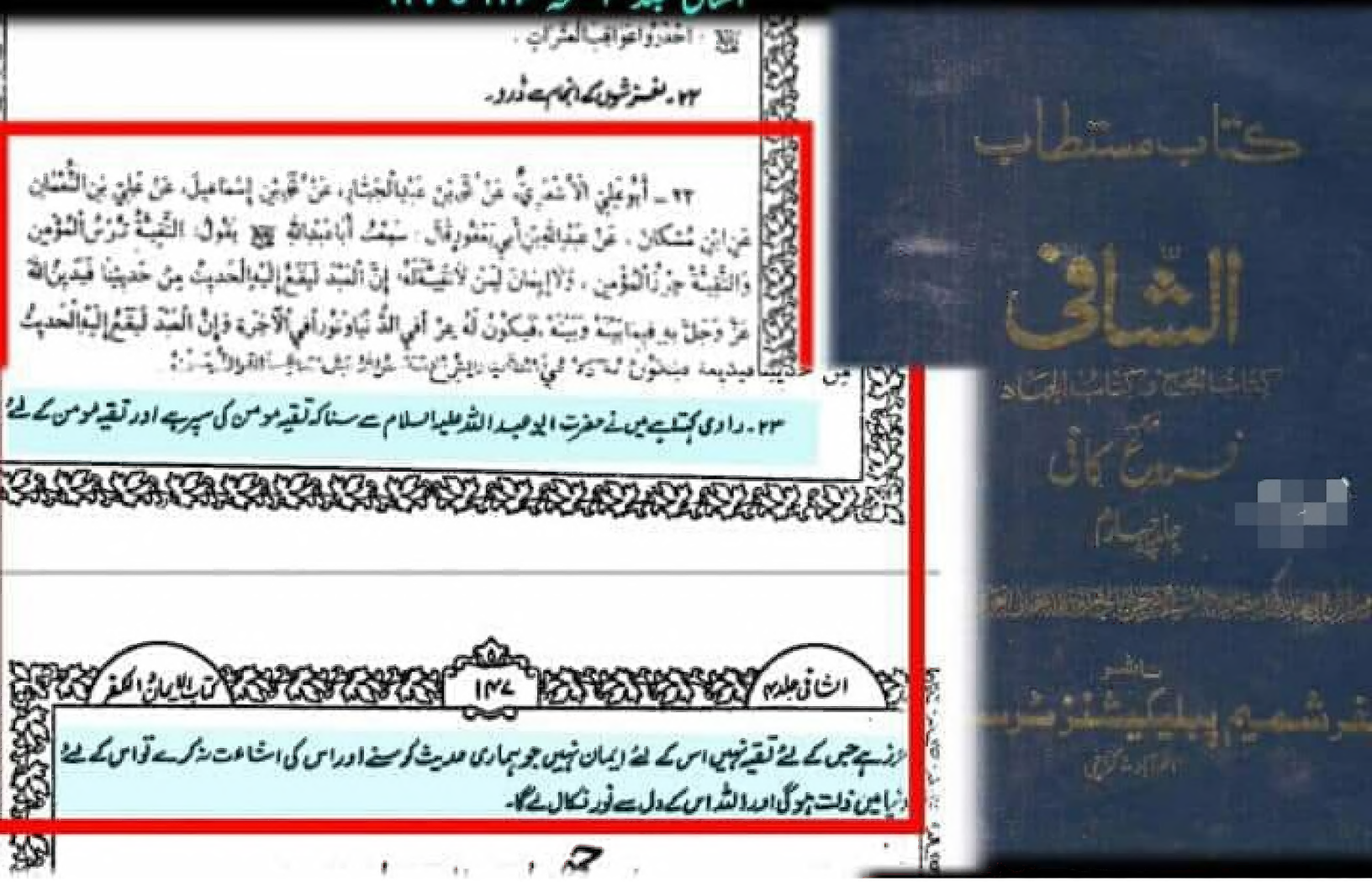

احذروا عواقب العثرات

۲۲۔ لغزشوں کے انجام سے ڈرو۔

۲۳۔ راوی کہتا ہے میں نے حضرت ابو عبد اللہ علیہ السلام سے سنا کہ تقیہ مومن کی سپر ہے اور تقیہ مومن کے لئے

الشافی جلد ۴ ۱۴۷ کتاب الایمان والکفر

عزیز ہے جس کے لئے تقیہ نہیں اس کے لئے ایمان نہیں جو ہماری حدیث کو سنے اور اس کی اشاعت نہ کرے تو اس کے لئے دنیا میں ذلت ہوگی اور اللہ اس کے دل سے نور نکال لے گا۔

کتاب مستطاب

الشافی

کتاب الحج و کتاب الجہاد

فروع کافی

جلد چہارم

ناشر

نفر شمیم پبلیکیشنز ٹرسٹ

رافضیت کا امام فرماتا ہے میری آنکھوں کو تقیہ سے زیادہ ٹھنڈک پہنچانے والی کوئی چیز نہیں

فرمایا حضرت ابو عبداللہ نے میرے پدر بزرگوار فرماتے تھے میری آنکھوں کو تقیہ سے زیادہ ٹھنڈک پہنچانے والی کوئی چیز نہیں بے شک تقیہ مومن کے لیے سپر ہے

الشافی جلد ۴ صفحہ ۱۴۴

قَالَ : التَّقِيَّةُ فِي كُلِّ ضَرُورَةٍ وَصَاحِبُهَا أَعْلَمُ بِهَا حِينَ تَنْزِلُ بِهِ .

۱۳۔ فرمایا امام محمد باقر علیہ السلام نے تقیہ ہر ضرورت میں ہے (فتویٰ قضا اعمال جوارح وغیرہ) اور صاحب زیادہ

١٤ ـ عَلِيٌّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ ، عَنْ أَبِي

١٤ ـ عَلِيٌّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ ، عَنْ أَبِي
عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ : [كَانَ] أَبِي عليه السلام يَقُولُ : وَأَيُّ شَيْءٍ أَقَرُّ لِعَيْنِي مِنَ التَّقِيَّةِ : إِنَّ التَّقِيَّةَ جُنَّةُ الْمُؤْمِنِ .

۱۴۔ فرمایا حضرت ابو عبداللہ علیہ السلام نے میرے پدر بزرگوار فرماتے تھے میری آنکھ کو تقیہ سے زیادہ ٹھنڈک پہنچانے والی کوئی چیز نہیں، بے شک تقیہ مومن کے لئے سپر ہے۔

رافضیت کے عقائد تقیہ

فرمایا ابو عبداللہ نے تقیہ سپر ہے اللہ اور اس کی مخلوق کے درمیان

الشافی جلد ۴ صفحہ ۱۴۵

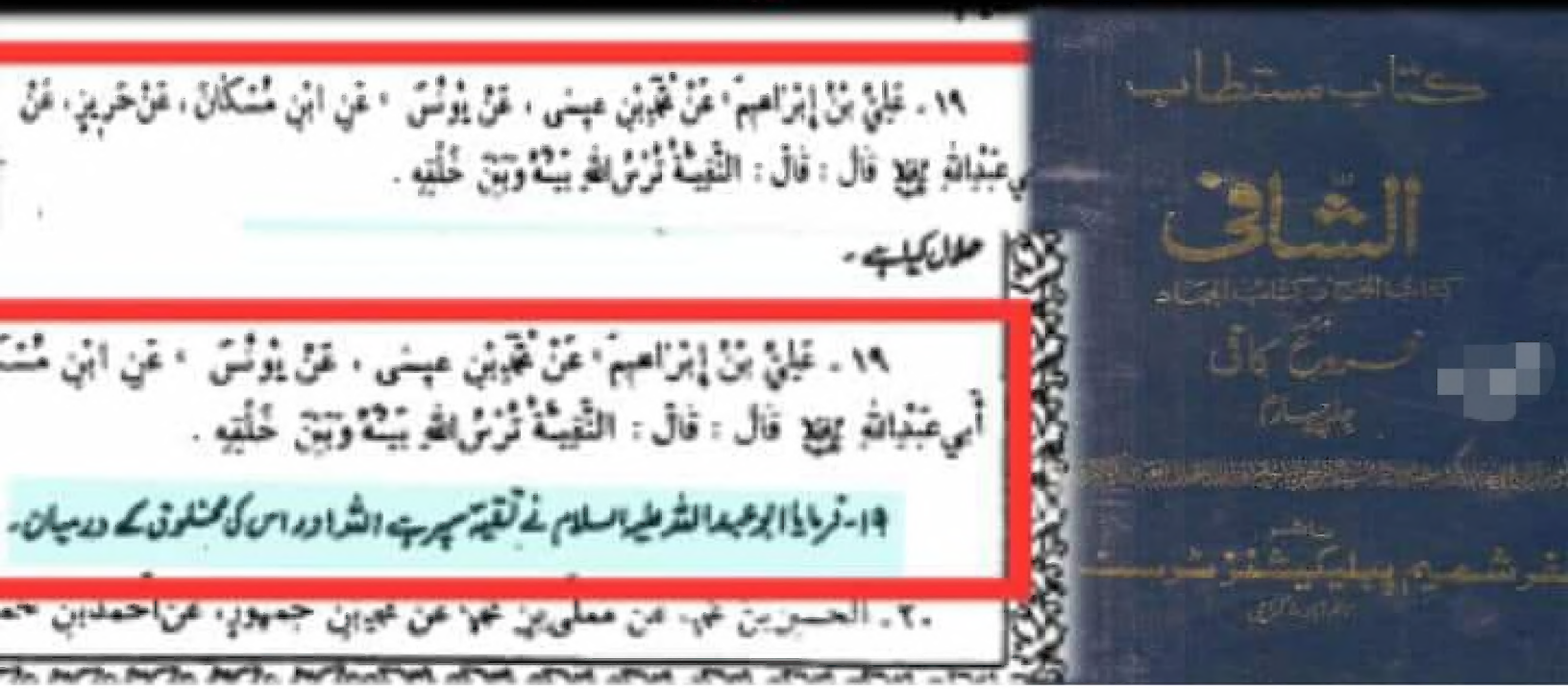

١٩ ۔ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ ، عَنْ حَرِيزٍ ، عَنْ
أَبِي عَبْدِاللهِ عليه السلام قَالَ : قَالَ : التَّقِيَّةُ تُرْسُ اللهِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَلْقِهِ .

حلال کیا ہے۔

١٩ ۔ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ مُسْ
أَبِي عَبْدِاللهِ عليه السلام قَالَ : قَالَ : التَّقِيَّةُ تُرْسُ اللهِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَلْقِهِ .

١٩۔ فرمایا ابو عبداللہ علیہ السلام نے تقیہ سپر ہے اللہ اور اس کی مخلوق کے درمیان۔

٢٠ ۔ الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد بن جمهور ، عن احمد بن مح

امام صاحب کے مطابق تقیہ ہر ضرورت میں ہے

فرمایا امام محمد باقرؒ نے تقیہ ہر ضرورت میں ہے (فتویٰ قضا اعمال جوارح وغیرہ) اور صاحب زیادہ جاننے والا ہے اس ضرورت ہے

الشافی جلد ۴ صفحہ ۱۴۴

۱۲۔ فرمایا حضرت امام محمد باقر علیہ السلام نے تقیہ میرا دین ہے اور میرے آباء اجداد کا دین ہے جس کے لئے تقیہ نہیں اس کے لئے دین نہیں۔

۱۳ ۔ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، عَنْ زُرَارَةَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ : التَّقِيَّةُ فِي كُلِّ ضَرُورَةٍ وَصَاحِبُهَا أَعْلَمُ بِهَا حِينَ تَنْزِلُ بِهِ .

قَالَ : التَّقِيَّةُ فِي كُلِّ ضَرُورَةٍ وَصَاحِبُهَا أَعْلَمُ بِهَا حِينَ تَنْزِلُ بِهِ .

۱۳۔ فرمایا امام محمد باقر علیہ السلام نے تقیہ ہر ضرورت میں ہے (فتویٰ قضا اعمال جوارح وغیرہ) اور صاحب زیادہ جاننے والا ہے اس ضرورت ہے۔

۱۴ ۔ عَلِيٌّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ ، عَنْ [illegible]

والا کوئی چیز نہیں، بے شک تقیہ مومن کے لئے سپر ہے۔

رافضیت کے امام کے مطابق تقیہ میرا دین ہے میرے آبائواجداد کا دین ہے

حضرت امام باقرؒ نے تقیہ میرا دین ہے میرے اور میرے آبائواجداد کا دین ہے جس کے لئے تقیہ نہیں اس کے لئے دین نہیں

الشافی جلد ۴ صفحہ ۱۴۴

۱۲۔ عنہ، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن القيام لبني فلان، فقال: قال أبو جعفر عليه السلام: التقية من ديني ودين آبائي ولا إيمان لمن لا تقية له.

۱۲۔ فرمایا حضرت امام محمد باقر علیہ السلام نے تقیہ میرا دین ہے اور میرے آباواجداد کا دین ہے جس کے لئے تقیہ نہیں اس کے لئے دین نہیں۔

۱۳۔ علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن ربعي، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام

جاننے والے اس ضرورت ہے۔

عقائد رافضیت کے مطابق تقیہ ہر شے میں ہے

حضرت امام باقرؒ نے تقیہ ہر اس شے میں ہے جس کے معاملہ میں انسان مفطر
ہو اللہ نے یہ اس کے لئے حلال کیا ہے

الشافی جلد ۴ صفحہ ۱۴۵

۱۸۔ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفِيِّ وَمُعَمَّرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَامٍ وَحُمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ وَزُرَارَةَ قَالُوا : سَمِعْنَا أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ : التَّقِيَّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُضْطَرُّ إِلَيْهِ ابْنُ آدَمَ فَقَدْ أَحَلَّهُ اللَّهُ لَهُ .

۱۸۔ فرمایا امام محمد باقر علیہ السلام نے تقیہ ہر اس شے میں ہے جس کے معاملہ میں انسان مضطر ہو اللہ نے یہ اس کے لئے حلال کیا ہے۔

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ : قَالَ : التَّقِيَّةُ تُرْسُ اللَّهِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَلْقِهِ .

۱۹۔ فرمایا ابو عبد اللہ علیہ السلام نے تقیہ سپر ہے اللہ اور اس کی مخلوق کے درمیان۔

۲۰۔ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَمْزَةَ ، عَنِ الْحُسَيْنِ

رافضیت کے نزدیک امر دین میں تقیہ ہے

فرمایا حضرت ابو عبداللہ نے اے ابو عمرو اگر میں تجھ سے ایک بات بیان کرو یا ایک فتویٰ دوں پھر تم دوبارہ مجھ سے وہی سوال کرو اور میں پہلے کے خلاف جواب دوں تو تم کس پر عمل کرو گے میں نے کہا نئی بات پر اور دوسری کو چھوڑ دو گا تم نے ٹھیک کہا اللہ چاہتا ہے اس کی عبادت پوشیدہ طور پر کی جائے خدا کی قسم اگر تم نے ایسا کیا تو میرے اور تمہارے دونوں کے لیے بہتر ہو گا اور اللہ نے امر دین میں تمہارے اور ہمارے لیے تقیہ چاہا ہے

الشافی جلد ۴ صفحہ ۱۴۲

۷۔ فرمایا حضرت ابو عبداللہ علیہ السلام نے اے ابو عمرو اگر میں تجھ سے ایک بات بیان کروں یا ایک فتویٰ دوں۔ پھر تم دوبارہ مجھ سے وہی سوال کرو اور میں پہلے کے خلاف جواب دوں تو تم کس پر عمل کرو گے۔ میں نے کہا نئی بات پر اور دوسری کو چھوڑ دوں گا۔ فرمایا تم نے ٹھیک کہا۔ اللہ چاہتا ہے کہ اس کی عبادت پوشیدہ طور پر کی جائے۔ خدا کی قسم! اگر تم نے ایسا کیا تو میرے اور تمہارے دونوں کے لئے بہتر ہوگا اور اللہ نے امر دین میں تمہارے اور ہمارے لئے تقیہ چاہا ہے۔

شیعہ رافضی اور عقائد تقیہ

فرمایا حضرت ابو عبداللہ نے نہیں پہنچا کسی کا تقیہ اصحابِ کہف کے تقیہ کو کہ وہ قوم کی عیدوں میں حاضر ہوتے تھے اور ازروئے تقیہ زنا نیز باندھتے تھے پس اللہ نے ان کو دوبارہ اجر عطا فرمایا

الشافی جلد ۴ صفحہ ۱۴۲

۷۔ فرمایا حضرت ابو عبداللہ علیہ السلام نے اے ابو عمرو اگر میں تجھ سے ایک بات بیان کروں یا ایک فتویٰ دوں۔ پھر تم دوبارہ مجھ سے وہی سوال کرو اور میں پہلے کے خلاف جواب دوں تو تم کس پر عمل کرو گے۔ میں نے کہا نئی بات پر اور دوسری کو چھوڑ دوں گا۔ فرمایا تم نے ٹھیک کہا۔ اللہ چاہتا ہے کہ اس کی عبادت پوشیدہ طور پر کی جائے۔ خدا کی قسم! اگر تم نے ایسا کیا تو میرے اور تمہارے دونوں کے لئے بہتر ہوگا اور اللہ نے امر دین میں تمہارے اور ہمارے لئے تقیہ چاہا ہے۔

۸۔ عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ دُرُسْتَ الْوَاسِطِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ [illegible] أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ.

۸۔ فرمایا حضرت ابو عبداللہ علیہ السلام نے نہیں پہنچا کسی کا تقیہ اصحاب کہف کے تقیہ کو کہ وہ قوم کی عیدوں میں حاضر ہوتے تھے اور ازروئے تقیہ زنا نیز باندھتے تھے پس اللہ نے ان کو دوبارہ اجر عطا فرمایا۔

۹۔ عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ [illegible] قَالَ: اسْتَقْبَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي طَرِيقٍ فَأَعْرَضْتُ عَنْهُ بِوَجْهِي وَمَضَيْتُ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي لَأَلْقَاكَ فَأَصْرِفُ وَجْهِي كَرَاهَةَ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ، فَقَالَ لِي: رَحِمَكَ اللَّهُ وَلَكِنْ رَجُلًا

شیعہ رافضی اور عقائد تقیہ

حضرت ابو عبداللہ نے اس آیت کے متعلق نیکی اور بدی برابر نہیں کہ نیکی سے مراد تقیہ ہے اور برائی سے مراد زبان و جواب تقیہ میں اپنے عقائد کا ظاہر کرنا ہے اور اس آیت کے متعلق برائی کا دفیعہ اچھے طریقے سے کرو فرمایا وہ اچھا طریقہ تقیہ ہے

الشافی جلد ۴ صفحہ ۱۴۲

ﷺ في قول الله عز وجل: «ولا تستوي الحسنة ولا السيئة» قال: الحسنة: التقية، والسيئة: الإذاعة وقوله عز وجل: «ادفع بالتي هي أحسن السيئة» قال: التي هي أحسن التقية، «فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم».

۶۔ فرمایا حضرت ابو عبداللہ علیہ السلام نے اس آیت کے متعلق، نیکی اور بدی برابر نہیں کہ نیکی سے مراد تقیہ ہے اور برائی سے مراد زبان وجوب تقیہ میں اپنے عقائد کا ظاہر کرنا ہے اور اس آیت کے متعلق برائی کا دفعیہ اچھے طریقے سے کرو فرمایا وہ اچھا طریقہ تقیہ ہے اس طرح کہ جس سے تم کو عداوت ہے اس سے اپنے کو خالص دوست ظاہر کرو۔

۷ ـ محمد بن يحيى: عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم عن أبي عمرو الكناني قال: قال أبو عبد الله ﷺ: يا أبا عمرو أرأيتك لو حدثتك بحديث أو أفتيتك بفتيا ثم جئتني بعد ذلك فسألتني عنه فأخبرتك بخلاف ما كنت أخبرتك، أو أفتيتك بخلاف ذلك بأيهما كنت تأخذ؟ قلت: بأحدثهما وأدع الآخر، فقال: قد أصبت يا أبا عمرو أبى الله إلا أن يعبد سرا أما والله لئن فعلتم ذلك إنه (أ) خير لي ولكم، (و) أبى الله عز وجل لنا ولكم في دينه إلا التقية

شیعہ رافضی اور عقائد تقیہ

فرمایا حضرت ابو عبداللہ نے اپنے دین کو مخالفوں سے بچاؤ اور تقیہ کے زریعے اسے چھپاؤ جس کے لیے تقیہ نہیں اس کے لیے ایمان نہیں

الشافی جلد ۴ صفحہ ۱۴۱

۴۔ فرمایا حضرت ابو عبداللہ علیہ السلام نے میں نے اپنے والد ماجد سے سنا کہ روئے زمین پر میرے نزدیک تقیہ سے زیادہ محبوب چیز نہیں، جو تقیہ کرے گا خدا اس کو بلند مرتبہ دے گا اے حبیب جو تقیہ نہ کرے گا خدا اس کو پست کرے گا ——— اے حبیب جو تقیہ نہ کرے گا اللہ اس کو پست کرے گا اے حبیب اس زمانہ میں مخالفین سکون و فراغت میں ہیں ہاں جب ظہور حضرت حجت ہوگا تو اس وقت تقیہ ترک ہوگا۔

۵۔ أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ جَابِرٍ الْمَكْفُوفِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ : اسْعَوْا عَلَى دِينِكُمْ فَاحْجُبُوهُ بِالتَّقِيَّةِ فَإِنَّهُ لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ ، إِنَّمَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ كَالنَّحْلِ فِي الطَّيْرِ لَوْ أَنَّ الطَّيْرَ تَعْلَمُ مَا فِي أَجْوَافِ النَّحْلِ مَا بَقِيَ مِنْهَا شَيْءٌ إِلَّا أَكَلَتْهُ لِأَنَّ النَّاسَ عَلِمُوا مَا فِي أَجْوَافِكُمْ أَنَّكُمْ تُحِبُّونَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ لَأَكَلُوكُمْ بِأَلْسِنَتِهِمْ وَ لَنَحَلُوكُمْ فِي الْبَيْرِ وَالْفَلَاةِ ، رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً مِنْكُمْ كَانَ عَلَى وَلَايَتِنَا .

۵۔ فرمایا حضرت ابو عبداللہ علیہ السلام نے اپنے دین کو مخالفوں سے بچاؤ اور تقیہ کے ذریعہ سے اسے چھپاؤ جس کے لئے تقیہ نہیں اس کے لئے ایمان نہیں۔ تم مخالفوں کے درمیان ایسے ہو جیسے پرندوں میں شہد کی مکھی اگر وہ جان لیں کہ شہد کی مکھیوں کے پیٹ میں کیا چیز ہے تو وہ البتہ اس کو کھا جائیں اور اگر تمہارے مخالفین جان لیں کہ تمہارے اندر ہم اہلبیت کی محبت ہے تو تم کو اپنی زبانوں سے کھا جائیں یعنی تمہاری مذمت کریں اور یہ شہد علانیہ تم کو گالیاں دیں خدا ان لوگوں پر رحم کرے جو ہماری ولایت کا دم بھرتے ہیں۔

ائمہ بھی احکام و مسائل بیان کرنے میں تقیہ سے کام لیا کرتے تھے اور لوگوں کو غلط مسئلے بتایا کرتے تھے

ابان بن تغلب سے روایت ہے اس نے کہا کہ میں نے امام جعفر صادقؒ سے سنا وہ فرمایا کرتے تھے کہ میرے والدؒ بنی اُمیہ کے زمانہ میں تقیہ کرتے ہوئے یہ فتوی دیا کرتے تھے کہ جس جانور کو باز یا شکرا مار ڈالے وہ حلال ہے اور میں چونکہ تقیہ نہیں کرتا اس لیے میرا فتوی یہ ہے کہ ان دونوں کا مارا ہوا حرام ہے

فروع الکافی جلد ۶ ص ۱۳۱

٨ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: كَانَ أَبِي عليه السلام يُفْتِي فِي زَمَنِ بَنِي أُمَيَّةَ أَنَّ مَا قَتَلَ الْبَازِي وَالصَّقْرُ فَهُوَ حَلَالٌ وَكَانَ يَتَّقِيهِمْ وَأَنَا لَا أَتَّقِيهِمْ وَهُوَ حَرَامٌ مَا قَتَلَ.

جَعْفَرٍ عليه السلام أَنَّهُ كَرِهَ صَيْدَ الْبَازِي إِلَّا مَا أَدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ.

٥ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ رَجُلٍ أَرْسَلَ بَازَهُ أَوْ كَلْبَهُ فَأَخَذَ صَيْداً وَأَكَلَ مِنْهُ، آكُلُ مِنْ فَضْلِهِمَا؟ فَقَالَ: لَا، مَا قَتَلَ الْبَازِي فَلَا تَأْكُلْ مِنْهُ إِلَّا أَنْ تَذْبَحَهُ.

٦ - أَبَانٌ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الْبَازِي وَالصَّقْرِ فَقَالَ: لَا تَأْكُلْ مَا قَتَلَ الْبَازِي وَالصَّقْرُ وَلَا تَأْكُلْ مَا قَتَلَ سِبَاعُ الطَّيْرِ.

٧ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، وَعَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ ابْنِ رِئَابٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مَا تَقُولُ فِي الْبَازِي وَالصَّقْرِ وَالْعُقَابِ؟ فَقَالَ: إِنْ أَدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ مِنْهُ وَإِنْ لَمْ تُدْرِكْ ذَكَاتَهُ فَلَا تَأْكُلْ.

٨ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: كَانَ أَبِي عليه السلام يُفْتِي فِي زَمَنِ بَنِي أُمَيَّةَ أَنَّ مَا قَتَلَ الْبَازِي وَالصَّقْرُ فَهُوَ حَلَالٌ وَكَانَ يَتَّقِيهِمْ وَأَنَا لَا أَتَّقِيهِمْ وَهُوَ حَرَامٌ مَا قَتَلَ.

٩ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ صَيْدِ الْبَازِي إِذَا صَادَ وَقَتَلَ وَأَكَلَ مِنْهُ آكُلُ مِنْ فَضْلِهِ أَمْ لَا؟ فَقَالَ: أَمَّا مَا أَكَلَتِ الطَّيْرُ فَلَا تَأْكُلْ إِلَّا أَنْ تُذَكِّيَهُ.

١٠ - أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ لَيْثٍ الْمُرَادِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الصُّقُورِ وَالْبُزَاةِ وَعَنْ صَيْدِهَا، فَقَالَ: كُلْ مَا لَمْ يَقْتُلْنَ إِذَا أَدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ وَآخِرُ الذَّكَاةِ إِذَا كَانَتِ الْعَيْنُ تَطْرِفُ وَالرِّجْلُ تَرْكُضُ وَالذَّنَبُ تَتَحَرَّكُ، وَقَالَ عليه السلام: لَيْسَتِ الصُّقُورُ وَالْبُزَاةُ فِي الْقُرْآنِ.

١١ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ النَّهْدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبَانٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ

تقیہ کا مقام روزہ، نماز وغیرہ سے زیادہ اہم ہے اور خصلت ائمہ ہے

حضرت امام محمد باقرؒ نے فرمایا ہمارے ائمہ اور صاحب فضیلت لوگوں کے اخلاق میں اعلی خلق تقیہ یعنی جھوٹ بولنا ہے

امام جعفر صادقؒ نے فرمایا تقیہ کرنا صدقات، زکوۃ، حج اور مجاہدات میں سب سے افضل ہے

جامع الاخبار ص ۲۵۳،۲۵۲

(٦/٦٥٢) وقال الحسين بن علي (عليهما السّلام) : « لولا التقية ما عُرف ولينا من عدونا ، ولولا معرفة حقوق الاخوان ما عُوقب من السيئات على شيء إلاّ عُوقب على جميعها لكن الله عز وجل يقول : ﴿ ما أصابكُم مّن مُصيبَةٍ فبما كَسَبَت أيديكم وَيَعفُو عَن كَثير ﴾ »[1] .

(٧/٦٥٣) قال علي بن الحسين (عليهماالسّلام) : « يغفر الله للمؤمن كل ذنب ويطهر منه في الآخرة ما خلا ذنبين : ترك التقية ، وتضييع حقوق الاخوان » .

(٨/٦٥٤) وقال محمّد بن علي الباقر (عليهما السّلام) : « أشرف أخلاق الأئمة والفاضلين من شيعتنا استعمال التقية وأخذ النفس بحقوق الاخوان » .

(٨/٦٥٤) وقال محمّد بن علي الباقر (عليهما السّلام) : « أشرف أخلاق الأئمة والفاضلين من شيعتنا استعمال التقية وأخذ النفس بحقوق الاخوان » .

٨ ـ تفسير الإمام العسكري (عليه السّلام) : ١٦٧/٣٤١ .

(٩/٦٥٥) وقال جعفر بن محمد الصّادق (عليهما السّلام) : « استعمال التقية صيانة الاخوان ، فإن كان هو يحمي الخائف فهو من أشرف خصال الكرام ، والمعرفة بحقوق الاخوان من أفضل الصدقات والزكاة والحج والمجاهدات »

ترک تقیہ ناقابل معافی ہے

حضرت زین العابدینؒ نے فرمایا قیامت کو اللہ تعالی مومنوں کے تمام گناہ معاف کر دے گا اور ان سے پاک کر دے گا مگر دو گناہ ہر گز معاف نہ ہوں گے۔ ۱: تقیہ نہ کرنے کا گناہ۔ ۲: اپنے بھائیوں کے حقوق کو ضائع کرنے کا گناہ

جامع الاخبار ص ۲۵۲

غرضاً لكل المكاره ، وكذلك « المؤمن إذا جهل حقوق اخوانه فانه فوّات حقوقهم ، فكأنه العطشان يحضره الماء البارد فلم يشرب حتى طفىء ، وبمنزلة ذي الحواس لم يستعمل شيئاً منها لدفاع مكروه ولا لانتفاع محبوب ، فإذا هو مسلوب كل نعمة ، مبتلى بكل آفة » .

(٤/٦٥٠) وقال أمير المؤمنين (عليه السّلام) : « التقية من أفضل أعمال المؤمنين ، يصون بها نفسه واخوانه عن الفاجرين ، وقضاء حقوق الاخوان أشرف أعمال المتقين ، يستجلب مودة الملائكة المقربين وشوق الحور العين » .

(٥/٦٥١) وقال الحسن بن علي (عليه السّلام) : « إنّ التقية يصلح الله بها أُمة ، لصاحبها مثل ثواب أعمالهم ، وتركها ربما أهلك أُمة ، تاركها شريك في

(٧/٦٥٣) قال علي بن الحسين (عليهماالسّلام) : « يغفر الله للمؤمن كل ذنب ويطهر منه في الآخرة ما خلا ذنبين : ترك التقية ، وتضييع حقوق الاخوان » .

عُوقب على جميعها لكن الله عز وجل يقول : ﴿ ما أصابكم مّن مُصيبةٍ فبما كسبت أيديكم ويعفُو عن كثير ﴾ »[1] .

(٧/٦٥٣) قال علي بن الحسين (عليهماالسّلام) : « يغفر الله للمؤمن كل ذنب ويطهر منه في الآخرة ما خلا ذنبين : ترك التقية ، وتضييع حقوق الاخوان » .

(٨/٦٥٤) وقال محمّد بن علي الباقر (عليهما السّلام) : « أشرف أخلاق الأئمة والفاضلين من شيعتنا استعمال التقية وأخذ النفس بحقوق الاخوان » .

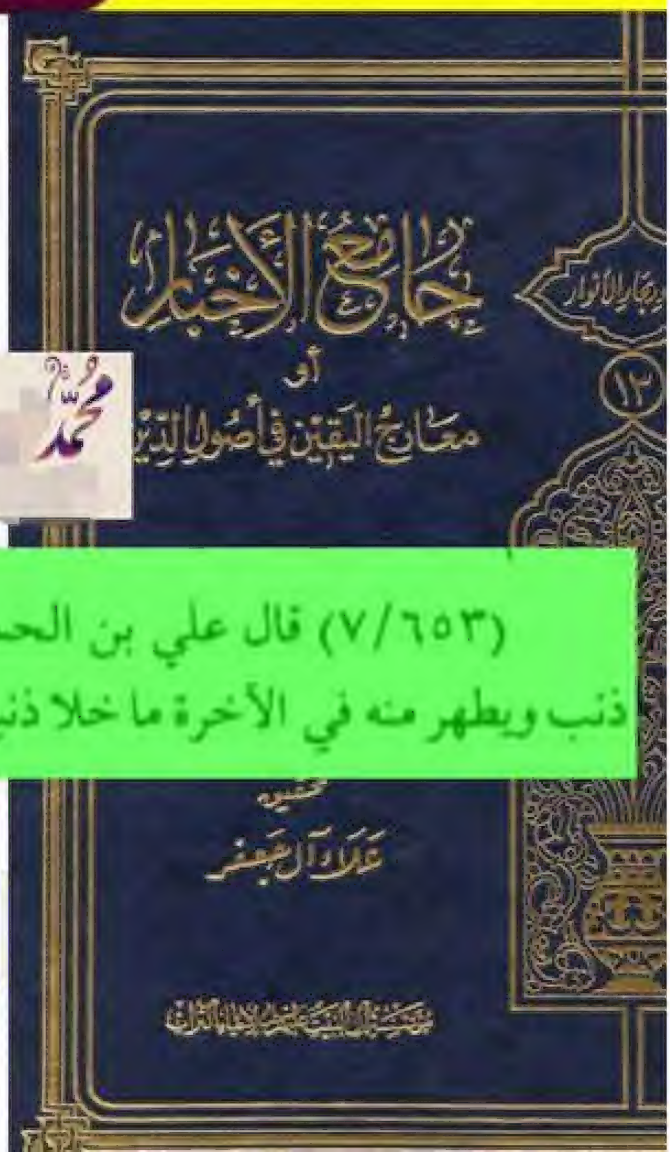

جس نے ہماری بات ظاہر کر دی اس نے گویا ہمیں جان بوجھ کر قتل کیا (فرمانِ امام جعفرؑ)

امام جعفر صادقؑ نے فرمایا جس نے ہماری بات ہم پر ظاہر کر دی تو اس نے گویا ہمیں جان بوجھ کر قتل کیا اور غلطی سے نہ مارا

جامع الاخبار ص ۲۵۳

(٩/٦٥٥) وقال جعفر بن محمد الصّادق (عليهما السّلام) : « استعمال التقية لصيانة الاخوان ، فإن كان هو يحمي الخائف فهو من أشرف خصال الكرام ، والمعرفة بحقوق الاخوان من أفضل الصدقات والزكاة والحج والمجاهدات » .

(١٠/٦٥٦) قال (عليه السّلام) : « من ترك التقية قبل خروج قائمنا فليس منا » .

(١١/٦٥٧) وقال (عليه السّلام) : « التقية ديني ودين آبائي »[٧].

(١٥/٦٦١) وقال الصّادق (عليه السّلام) : « من أذاع علينا شيئاً من أمرنا فهو كمن قتلنا عمداً ولم يقتلنا خطأً » .

كتارك

(١٤/٦٦٠) قال (عليه السّلام) : « من صلى خلف المنافقين بتقية كان كمن صلى خلف الأئمة » .

(١٥/٦٦١) وقال الصّادق (عليه السّلام) : « من أذاع علينا شيئاً من أمرنا فهو كمن قتلنا عمداً ولم يقتلنا خطأً » .

(١٦/٦٦٢) وقال (عليه السّلام) : « التقية في كل ضرورة ، وصاحبها أعلم بها حين تنزل به »

جو تقیہ نہ کرے بے دین ہے اور تقیہ کی وسعت آسمان وزمین سے زیادہ ہے

حضرت امام جعفر صادقؒ نے فرمایا جس نے تقیہ نہ کیا اس کا دین ہی نہیں یعنی وہ بے دین ہے اور تقیہ کرنا یقیناً آسمان اور زمین کی نسبت زیادہ وسیع ہے

جامع الاخبار ص ۲۵۴

لاحسبك إذا شتم علي (عليه السّلام) بين يديك إن تستطيع أن تأكل أنف شاتمة لفعلت ؟ » ، فقلت : أي والله جعلت فداك إني لهكذا وأهل بيتي .

قال : « فلا تفعل ، فو الله لربما سمعت من شتم علياً وما بيني وبينه إلاّ اسطوانة فاستتر بها ، فإذا فرغت من صلاتي أمر به فأسلم عليه وأصافحه » .

(١٨/٦٦٤) من كتاب صفات الشيعة : قال أبو عبد الله (عليه السّلام) : « ليس من شيعة علي من لا يتقي » .

(١٩/٦٦٥) من كتاب التقية للعياشي : قال الصّادق (عليه السّلام) : « لا دين لمن لا تقية له ، وان التقية لأوسع ما بين السماء والأرض » .

(٢٠/٦٦٦) وقال (عليه السّلام) : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا

على دين ، من كتمه

(٢٢/٦٦٨) وعنه (عليه السّلام) : « لا خير فيمن لا تقية له » .

(٢٣/٦٦٩) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) : « إنّ أبي كان يقول : ما من شيء أقر لعين أبيك من التقية ، إنّ التقية جنة للمؤمن » .

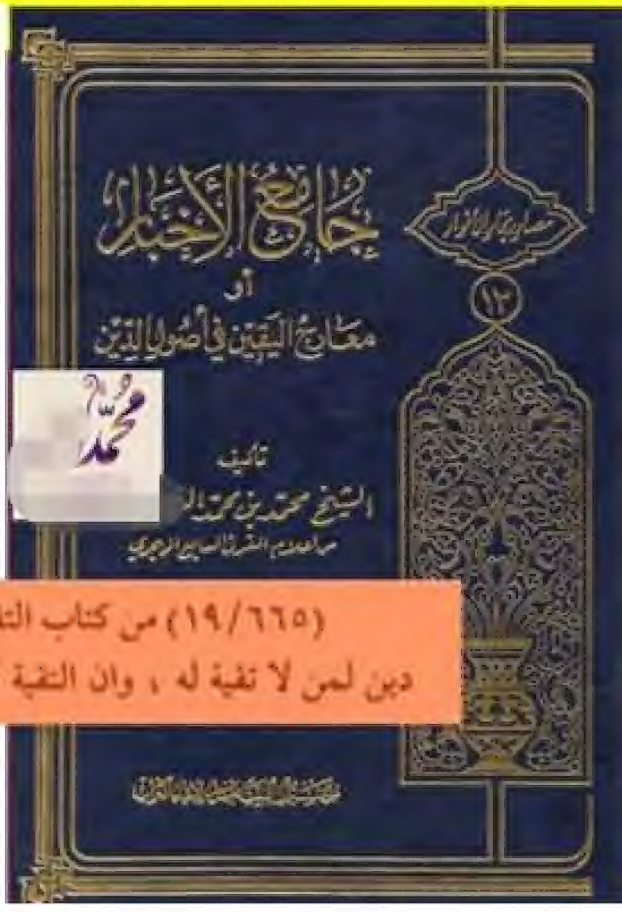

(١٩/٦٦٥) من كتاب التقية للعياشي : قال الصّادق (عليه السّلام) : « لا دين لمن لا تقية له ، وان التقية لأوسع ما بين السماء والأرض » .

شیعہ مذہب میں مرنے تک اپنا اصلی مذہب چھپانا جائز ہے اور بلند درجات کا حامل ہے

حضرت جابرؓ کہتے ہیں میں نے رسولؐ سے دریافت کیا اے اللہ کے رسول لوگ یہ کہتے ہیں کہ ابو طالب مرتے وقت کافر تھا کیا یہ درست ہے آپؐ نے فرمایا اے جابرؓ! تیرا پروردگار سب سے زیادہ غیب جانتا ہے بات یہ ہے کہ جب اللہ تعالی نے مجھے شب معراج کی سیر کروائی جب میں عرش پر پہنچا وہاں میں نے چار نور دیکھے مجھے بتایا گیا ایک نور آپ کے داد عبد المطلب کا ہے دوسرا نور آپ کے چچا ابو طالب کا تیسرا نور آپ کے والد عبد اللہ کا اور چوتھا نور آپ کے چچیرے بھائی جعفر بن ابو طالب کا ہے میں نے عرض کی اے اللہ! ان لوگوں نے کس بنا پر یہ درجہ حاصل کیا اللہ تعالی نے فرمایا یہ درجہ اس وجہ سے انہیں ملا کہ انہوں نے تادم مرگ ایمان چھپائے رکھا اور کفر کا اظہار کیا

جامع الاخبار ص ۵۸

إذا هو كالشمس الطالعة ساجد وهو يقول : أشهد أن لا إله إلاّ الله وأشهد أنّ محمّداً رسول الله ، بمحمّد يختم الله النبوة وبي يتم الوصية . ثم لما وضعته في حجرها ناداها : السّلام عليك يا أماه ما خبر والدي ؟ فقالت : في نعم الله يتقلب وفي محبته ينتعم » .

قال جابر : قلت : يا رسول الله إنّ النّاس يقولون : إن أبا طالب مات كافراً ؟

قال : « يا جابر ربك أعلم بالغيب ، إنه لما كانت الليلة التي أُسري بي إلى السماء انتهيتُ إلى العرش ، فرأيتُ أربعة أنوار ، فقيل لي : هذا عبد المطلب ، وهذا عمك أبو طالب ، وهذا أبوك عبد الله ، وهذا ابن عمك طالب ، فقلت : الهي بمّ نالوا هذه الدرجة ؟ قال : بكتمانهم الإيمان واظهارهم الكفر حتى ماتوا على ذلك » .

(٢/٧٢) روينا أنه (صلّى الله عليه وآله) قال لعلي (عليه السّلام) : « يا ... والجنة من ... من جزء ، ... دعه الله في ... نصفين ، ... إلى أبي ... ونورك يا ...

... في وقت ... فلما جاءه قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « ادعوا إليّ قريبي » قالت أم سلمة : والله ما عنى إلاّ علياً ، فلما جاءه قال النبي (صلّى الله عليه وآله) : « هذا قريبي في

قال : « يا جابر ربك أعلم بالغيب ، إنه لما كانت الليلة التي أُسري بي إلى السماء انتهيتُ إلى العرش ، فرأيتُ أربعة أنوار ، فقيل لي : هذا عبد المطلب ، وهذا عمك أبو طالب ، وهذا أبوك عبد الله ، وهذا ابن عمك طالب ، فقلت : الهي بمّ نالوا هذه الدرجة ؟ قال : بكتمانهم الإيمان واظهارهم الكفر حتى ماتوا على ذلك » .

تقیہ ائمہ کی آنکھوں کی ٹھنڈک ہے

امام باقرؑ سے روایت ہے کہ میرے والد گرامی مجھے ارشاد فرمایا کرتے تھے اے عبد اللہ تیرے باپ کی آنکھوں کی ٹھنڈک تقیہ سے بڑھ کر کسی چیز میں نہیں تقیہ مومن کی ڈھال ہے

جامع الاخبار ص ۲۵۴

لأحسبك إذا شتم علي (عليه السّلام) بين يديك إن تستطيع أن تأكل أنف شاتمة لفعلت ؟ » فقلت : أي والله جعلت فداك إني لهكذا وأهل بيتي .

قال : « فلا تفعل ، فو الله لربما سمعت من شتم علياً وما بيني وبينه إلّا اسطوانة فاستتر بها ، فإذا فرغت من صلاتي أمر به فأسلم عليه وأصافحه » .

(١٨/٦٦٤) من كتاب صفات الشيعة : قال أبو عبد الله (عليه السّلام) : « ليس من شيعة علي من لا يتقي » .

(١٩/٦٦٥) من كتاب التقية للعياشي : قال الصّادق (عليه السّلام) : « لا دين لمن لا تقية له ، وان التقية لأوسع ما بين السماء والأرض » .

(٢٣/٦٦٩) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) : « إنّ أبي كان يقول : ما من شيء أقر لعين أبيك من التقية ، إنّ التقية جنة للمؤمن » .

أعزه الله ، ومن أذاعه أذله الله » .

(٢٢/٦٦٨) وعنه (عليه السّلام) : « لا خير فيمن لا تقية له » .

(٢٣/٦٦٩) عن أبي عبد الله (عليه السّلام) : « إنّ أبي كان يقول : ما من شيء أقر لعين أبيك من التقية ، إنّ التقية جنة للمؤمن » .

(٢٤/٦٧٠) وقال الرّضا (عليه السّلام) : « لا دين لمن لا ورع له ، ولا ايمان لمن لا تقية له » .

اگر کسی شیعہ نے کسی منافق یعنی کسی سنی کے پیچھے نماز پڑھی تو اس نے گویا ائمہ اہل بیتؓ کے پیچھے نماز پڑھی

(بقول شیعہ) حضورؐ نے فرمایا جس نے منافقین یعنی اہل سنت والجماعت کے پیچھے نماز پڑھی اس نے گویا اہل بیتؓ کے اماموں کے پیچھے نماز پڑھی

جامع الاخبار ص ۲۵۳

(٩/٦٥٥) وقال جعفر بن محمد الصّادق (عليهما السّلام) : «استعمال التقية لصيانة الاخوان ، فإن كان هو يحمي الخائف فهو من أشرف خصال كرام ، والمعرفة بحقوق الاخوان من أفضل الصدقات والزكاة والحج مجاهدات » .

(١٠/٦٥٦) قال (عليه السّلام) : « من ترك التقية قبل خروج قائمنا فليس منا » .

ني »[٧] .

« .

التقية كتارك الصلاة » .

(١٤/٦٦٠) قال (عليه السّلام) : « من صلى خلف المنافقين بتقية كان كمن صلى خلف الأئمة » .

(١٤/٦٦٠) قال (عليه السّلام) : « من صلى خلف المنافقين بتقية كان كمن صلى خلف الأئمة » .

(١٥/٦٦١) وقال الصّادق (عليه السّلام) : « من أذاع علينا شيئاً من أمرنا فهو كمن قتلنا عمداً ولم يقتلنا خطأ » .

(١٦/٦٦٢) وقال (عليه السّلام) : « التقية في كل ضرورة ، وصاحبها أعلم بها حين تنزل به » .

(١٧/٦٦٣) عن ابن مسكان قال: قال أبو عبد الله (عليه السّلام) : «إني

٩ ـ تفسير الإمام العسكري (عليه السّلام) : ١٦٨/٣٢١ .

١٠ ـ كمال الدين : ٣٧١/٥ ، كفاية الأثر : ٣٧٤ ، أعلام الدين : ٤٠٠ .

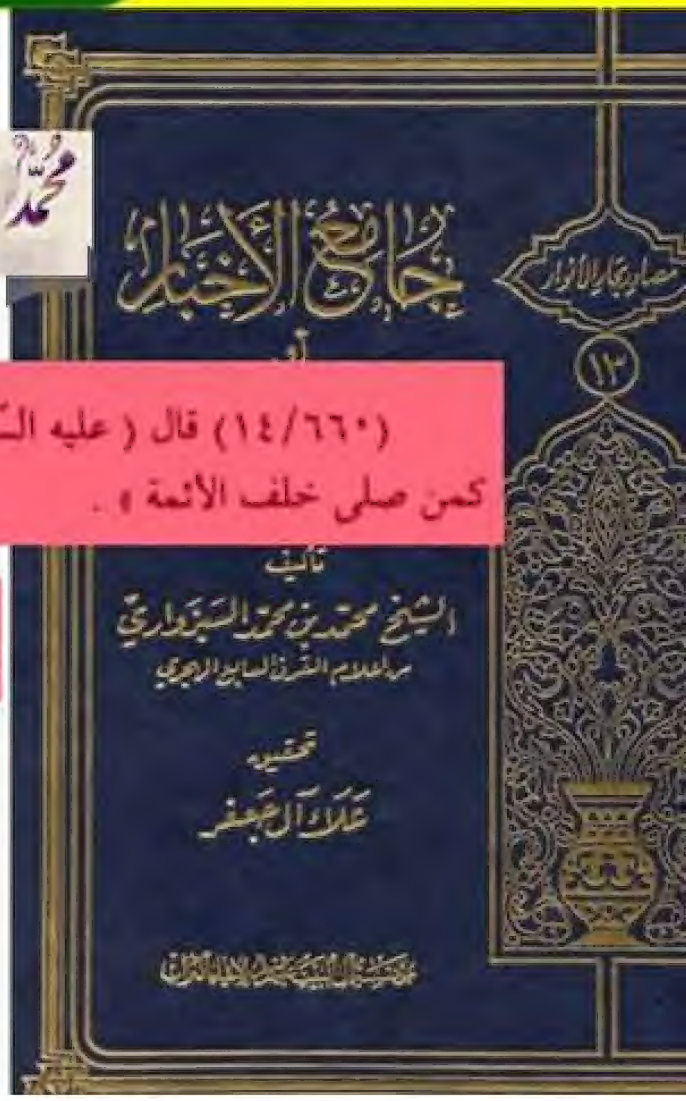

امام قائم کے ظہور تک شیعوں کے لیے جھوٹ بولنا ضروری ہے ورنہ دین امامیہ سے خارج ہو جائیں گے

اور تقیہ واجب ہے اور حضرت قائم آل محمد کے ظہور تک اس کا ترک کرنا جائز نہیں جو شخص آپ کے ظہور سے پہلے تقیہ ترک کرے گا وہ دین خدا یعنی مذہب امامیہ سے خارج ہو جائے گا اور خدا اور رسولؐ وائمہ کا مخالف متصور ہو گا

اعتقادت ص ۱۱۰

اور تقیہ واجب ہے اور حضرت قائم آل محمدؐ کے ظہور تک اس کا ترک کرنا جائز نہیں، جو شخص آپ کے ظہور سے پہلے تقیہ ترک کرے گا وہ دین خدا یعنی مذہب امامیہ سے خارج ہو جائے گا اور خدا اور رسولؐ وائمۂ ہدیٰؑ کا مخالف متصور ہوگا۔

جناب رسول خدا نے حضرت امیر المومنینؑ سے فرمایا:

من سبك يا علي فقد سبني، و من سبني فقد سب الله تعالىٰ۔

اے علیؑ! جو شخص تم پر سب کرتا ہے وہ خدا پر سب کرتا ہے۔

اور تقیہ واجب ہے اور حضرت قائم آل محمدؐ کے ظہور تک اس کا ترک کرنا جائز نہیں، جو شخص آپ کے ظہور سے پہلے تقیہ ترک کرے گا وہ دین خدا یعنی مذہب امامیہ سے خارج ہو جائے گا اور خدا اور رسولؐ وائمۂ ہدیٰؑ کا مخالف متصور ہوگا۔

قول خدا:

اِنَّ اَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللّٰهِ اَتْقٰىكُمْ [۲]

[۱] الانعام: ۱۰۸ [۲] الحجرات: ۱۳

اعتقادات

محمد

تقیہ کو چھوڑنے والا ایسا ہی ہے جیسا نماز چھوڑنے والا

جناب شیخ ابو جعفر صدوق فرماتے ہیں تقیہ کے بارے میں ہمارا اعتقاد ہے کہ یہ واجب ہے اور اس کا ترک کرنے والا تارک نماز کے مانند ہے

اعتقادات ص ۱۰۹

نیز ان لوگوں سے بھی برأت و بیزاری اختیار کرنا واجب ہے جو ان کی عبادت کرتے ہیں اور ان کے ہم پیالہ و ہم نوالہ ہیں اور جو ان کے فرمانبردار ہیں۔ یہ اعتقاد بھی ضروری ہے کہ مذکورہ بالا لوگ بدترین خلائق ہیں۔ خدا کی وحدانیت، رسول اللہ کی رسالت اور ائمہ ہدیٰ (ع) کی امامت کا اقرار اس وقت تک مکمل نہیں ہو سکتا جب تک ان کے دشمنوں سے مکمل برائت و بیزاری اختیار نہ کی جائے۔ انبیا و مرسلین اور معصومین علیہم السلام کے قاتلوں کے بارے میں ہمارا عقیدہ یہ ہے کہ یہ لوگ کافر اور مشرک ہیں۔ جہنم کے سب سے نچلے طبقہ میں دائمی عذاب الٰہی میں گرفتار رہیں گے۔ جو شخص اس کے علاوہ کچھ اور عقیدہ رکھے اس کا دین خدا سے کوئی تعلق نہیں۔

تقیہ کے متعلق عقیدہ

جناب شیخ ابو جعفر (صدوق)" فرماتے ہیں: تقیہ کے بارے میں ہمارا اعتقاد ہے کہ یہ واجب ہے اور اس کا ترک کرنے والا تارک نماز کی مانند ہے۔ امام جعفر

۱۲۔ عَنْهُ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَّادٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام عَنِ الْقِيَامِ لِلْوُلَاةِ ، فَقَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام : التَّقِيَّةُ مِنْ دِينِي وَدِينِ آبَائِي وَلَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ .

۱۲۔ فرمایا حضرت امام محمد باقر علیہ السلام نے تقیہ میرا دین ہے اور میرے آباء اجداد کا دین ہے جس کے لئے تقیہ نہیں اس کے لئے دین نہیں۔

الشافی

ترجمہ

اُصول کافی

جلد چہارم

دوسو پچیسواں باب

تقیہ

((بَابُ التَّقِيَّةِ)) ۲۲۵

١٤ - عَلِيٌّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ عليه السلام قَالَ : [كَانَ] أَبِي عليه السلام يَقُولُ: وَأَيُّ شَيْءٍ أَقَرُّ لِعَيْنِي مِنَ التَّقِيَّةِ ؛ إِنَّ التَّقِيَّةَ جُنَّةُ الْمُؤْمِنِ.

۱۴۔ فرمایا حضرت ابو عبداللہ علیہ السلام نے میرے پدر بزرگوار فرماتے تھے میری آنکھ کو تقیہ سے زیادہ ٹھنڈک پہنچانے والی کوئی چیز نہیں، بے شک تقیہ مومن کے لئے سپر ہے۔

الشافی

ترجمہ

اُصول کافی

جلد چہارم

دوسو پچیسواں باب

تقیہ

((بَابُ التَّقِيَّةِ)) ۲۲۵

١٧ ـ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ ؛ عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ عليه السلام قَالَ : كُلَّمَا تَقَارَبَ هٰذَا الْأَمْرُ كَانَ أَشَدَّ لِلتَّقِيَّةِ .

۱۷۔ فرمایا حضرت ابو عبداللہ علیہ السلام نے جب ظہور حضرت حجت کا وقت قریب ہو تو تقیہ اور زیادہ سختی سے ہونا چاہیے

اُصول کافی

جلد چہارم

دوسو پچیسواں باب

تقیہ

((بابُ التَّقِيَّةِ)) ۲۲۵

ناشر

ظفر شمیم پبلیکیشنز ٹرسٹ (رجسٹرڈ)

٢ - ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ الْأَعْجَمِيِّ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام : يَا أَبَا عُمَرَ إِنَّ تِسْعَةَ أَعْشَارِ الدِّينِ فِي التَّقِيَّةِ وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ وَالتَّقِيَّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي النَّبِيذِ وَالْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ .

٢ - فرمایا ابو عبد اللہ علیہ السلام نے کہ تقیہ میں نوّے حصہ دین ہے جو وقت ضرورت تقیہ نہ کرے اس کا دین نہیں اور تقیہ ہر شے میں ہے۔ سوائے نبیذ (جَو کی شراب) اور موزوں پر مسح ہے۔

الشافی

ترجمہ

اُصول کافی

جلد چہارم

دوسو پچیسواں باب

تقیّہ

((بَابُ التَّقِيَّةِ)) ٢٢٥

٥۔ أَبُوعَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ جَابِرٍ الْمَكْفُوفِ ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ عليه السلام قَالَ : اتَّقُوا عَلَى دِينِكُمْ فَاحْجُبُوهُ بِالتَّقِيَّةِ فَإِنَّهُ لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ ، إِنَّمَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ كَالنَّحْلِ فِي الطَّيْرِ لَوْ أَنَّ الطَّيْرَ تَعْلَمُ مَا فِي أَجْوَافِ النَّحْلِ مَا بَقِيَ مِنْهَا شَيْءٌ إِلَّا أَكَلَتْهُ وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ عَلِمُوا مَا فِي أَجْوَافِكُمْ أَنَّكُمْ تُحِبُّونَا أَهْلَ الْبَيْتِ لَأَكَلُوكُمْ بِأَلْسِنَتِهِمْ وَ لَنَحَلُوكُمْ فِي الْبِرِّ وَالْعَلَانِيَةِ ، رَحِمَ اللهُ عَبْداً مِنْكُمْ كَانَ عَلَى وَلَايَتِنَا .

٥۔ فرمایا حضرت ابوعبداللہ علیہ السلام نے اپنے دین کو مخالفوں سے بچاؤ اور تقیہ کے ذریعہ سے اُسے چھپاؤ جس کے لئے تقیہ نہیں اس کے لئے ایمان نہیں، تم مخالفوں کے درمیان ایسے ہو جیسے پرندوں میں شہد کی مکھی اگر وہ جان لیں کہ شہد کی مکھیوں کے پیٹ میں کیا چیز ہے تو وہ البتہ اس کو کھا جائیں اور اگر تمہارے مخالفین جان لیں کہ تمہارے اندر ہم اہلِ بیت کی محبت ہے تو تم کو اپنی زبانوں سے کھا جائیں یعنی تمہاری مذمت کریں اور پوشیدہ علانیہ تم کو گالیاں دیں خدا ان لوگوں پر رحم کرے جو ہماری ولایت کا دم بھرتے ہیں۔

اصول کافی

جلد چہارم

دوسو پچیسواں باب

تقیہ

((بَابُ التَّقِيَّةِ)) ۲۲۵

ناشر

ظفر شمیم پبلیکیشنز ٹرسٹ (رجسٹرڈ)

شیعہ مذہب میں جو تقیہ کو نہیں مانتا وہ دین نہیں رکھتا

امام جعفر صادقؒ سے روایت ہے جو تقیہ کو نہیں مانتا وہ دین نہیں رکھتا

شیعان اہل بیت، فضائل، صفات، فرائض

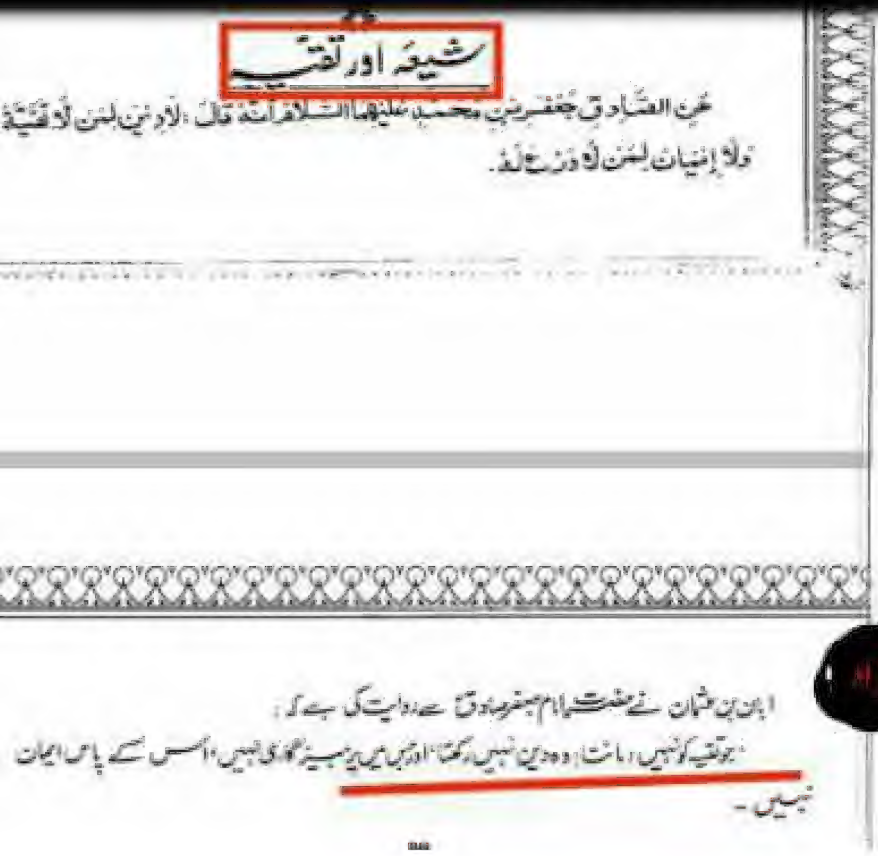

شیعہ اور تقیہ

عن الصادق جعفر بن محمد علیہما السلام انہ قال: لا دین لمن لا تقیۃ
ولا ایمان لمن لا ورع لہ.

ابان بن عثمان نے حضرت امام جعفر صادقؑ سے روایت کی ہے کہ:
"جو تقیہ کو نہیں مانتا وہ دین نہیں رکھتا" اور جس میں پرہیزگاری نہیں، اس کے پاس ایمان نہیں۔

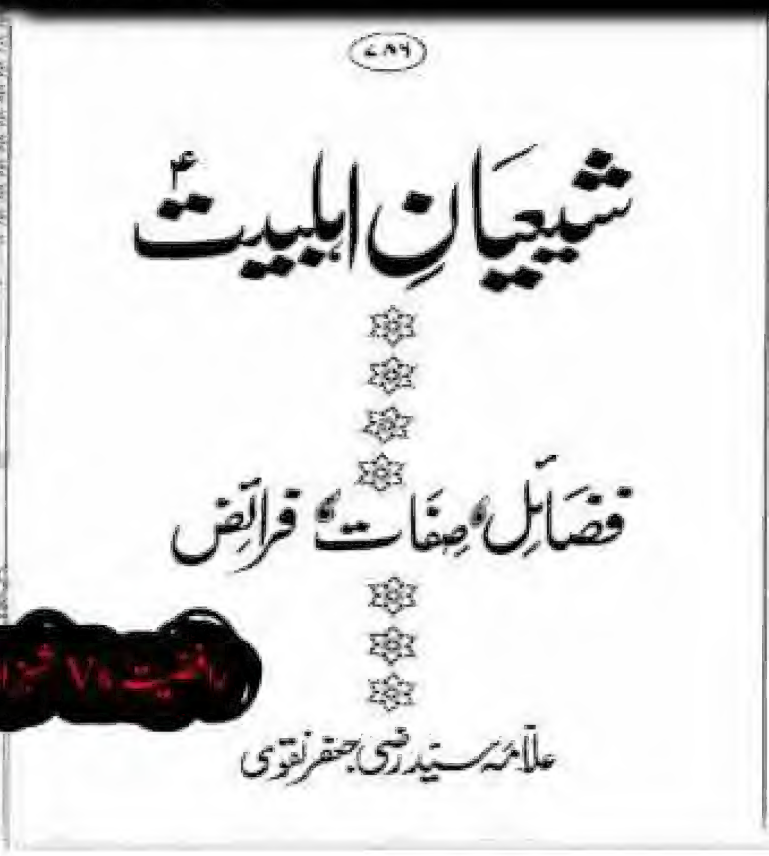

(۷۸۶)

شیعیانِ اہلبیتؑ

فضائل، صفات، فرائض

رافضیت Vs شہزاد

علامہ سید رضی جعفر نقوی

اُصول کافی

جلد چہارم

دوسو پچیسواں باب

تقیہ

((بابُ التَّقِيَّةِ)) ۲۲۵

ناشر

ظفر شمیم پبلیکیشنز ٹرسٹ (رجسٹرڈ)

۲۰۔ اَلْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمْهُورٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَمْزَةَ ، عَنِ الْحُسَيْنِ

ابْنِ الْمُخْتَارِ ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام : خَالِطُوهُمْ بِالْبَرِّ انِيَّةِ وَخَالِفُوهُمْ بِالْجَوِّ انِيَّةِ إِذَا كَانَتِ الْأَمْرَةُ صِبْيَانِيَّةً .

۲۰۔ فرمایا حضرت ابوجعفر علیہ السلام نے مخالفین سے بظاہر میل ملت رکھو اور باطن میں مخالفت رکھو جبکہ حکومت بازیچہ اطفال ہو۔

اُصول کافی

جلد چہارم

دوسو پچیسواں باب

تقیہ

((بَابُ التَّقِيَّةِ)) ۲۲۵

ناشر

ظفر شمیم پبلیکیشنز ٹرسٹ (رجسٹرڈ)

٦ ـ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ حَرِيزٍ ، عَمَّنْ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ

عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ : «وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ» قَالَ: الْحَسَنَةُ : التَّقِيَّةُ ، وَالسَّيِّئَةُ: الْإِذَاعَةُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : «ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ» قَالَ : الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ التَّقِيَّةُ ، «فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ» .

٦۔ فرمایا حضرت ابو عبداللہ علیہ السلام نے اس آیت کے متعلق، نیکی اور بدی برابر نہیں کہ نیکی سے مراد تقیہ ہے اور برائی سے مراد زبان وجوب تقیہ میں اپنے عقائد کا ظاہر کرنا ہے اور اس آیت کے متعلق برائی کا دفعیہ اچھے طریقہ سے کرو فرمایا وہ اچھا طریقہ تقیہ ہے اس طرح کہ جس سے تم کو عداوت ہے اس سے اپنے کو خالص دوست ظاہر کرو۔

شیعہ رافضی اور عقائد تقیہ

فرمایا ابو عبداللہ نے کہ تقیہ میں نوے حصہ دین ہے جو وقت ضرورت تقیہ نہ کرے اس کا دین نہیں اور تقیہ ہر شے میں ہے سوائے نبیذ جو کی شراب اور موزوں پر مسح ہے

الشافی جلد ۴ صفحہ ۱۴۰

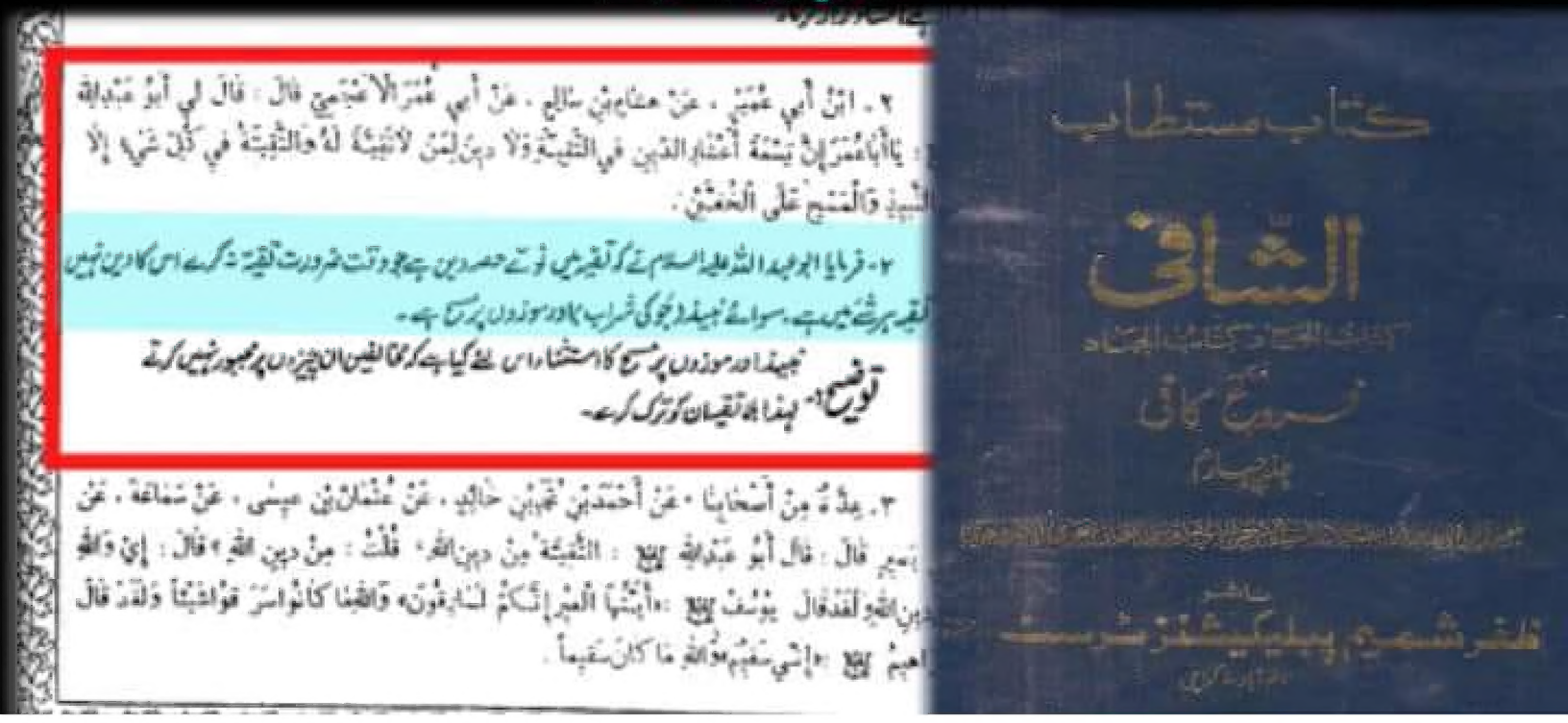

۲۔ ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عمر الأعجمي قال: قال لي أبو عبدالله: يا أبا عمر إن تسعة أعشار الدين في التقية ولا دين لمن لا تقية له والتقية في كل شيء إلا النبيذ والمسح على الخفين.

۲۔ فرمایا ابو عبداللہ علیہ السلام نے کہ تقیہ میں نوے حصہ دین ہے جو وقت ضرورت تقیہ نہ کرے اس کا دین نہیں تقیہ ہر شے میں ہے۔ سوائے نبیذ (جو کی شراب) اور موزوں پر مسح ہے۔

توضیح: نبیذ اور موزوں پر مسح کا استثناء اس لئے کیا ہے کہ مخالفین ان چیزوں پر مجبور نہیں کرتے لہذا بلا تقیہ ان کو ترک کرے۔

۳۔ عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة، عن بعض أصحابنا قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: التقية من دين الله، قلت: من دين الله؟ قال: إي والله من دين الله ولقد قال يوسف عليه السلام: «أيتها العير إنكم لسارقون» والله ما كانوا سرقوا شيئاً ولقد قال إبراهيم عليه السلام: «إني سقيم» والله ما كان سقيماً.

کتاب مستطاب

مجالس المؤمنین

تالیف

شہید ثالث علامہ قاضی نور اللہ شوستریؒ

اعلیٰ اللہ مقامہ

شہید سنہ ۱۰۱۹ قمری ہجری

ترجمہ

محمد حسن جعفری

ناشر

اکبر حسین جیوانی ٹرسٹ، کراچی

بیت

رو از برای سرخویش تاج زرین ساز
زخاک پای جوانمرد "وال من والاہ"
زدل عداوت او دور دار تانخوری
زتیغ لفظ نبی زخم "عاد من عاداہ"
گواہ پاکی اصلت ولای شاہی دان
کہ بر کمال معالیش "ہل اتی" است گواہ

جاؤ اور اپنے سر کے لئے اس جواں مرد کی خاک پا سے زرین تاج بناؤ' جس کے لئے رسولؐ نے "وال من والاہ" اللہ! تو اس سے دوستی رکھ جو اس سے دوستی رکھے۔" کہا۔

اور اپنے دل سے اس کی عداوت کو دور رکھ تا کہ تو "عادمن عاداہ" اللہ! جو اس سے دشمنی کرے تو اس سے دشمنی رکھ' کی تیغ کے زخم سے محفوظ رہے۔

شاہ ولایتؑ کی محبت کو اپنی پاکیزہ ولادت کا گواہ سمجھ۔ علیؑ کی کمال عظمت پر "ہل اتی" کی سورت گواہ ہے۔

"حمد وثنا اور درود کے بعد ارباب عرفان واصحاب بصیرت سے یہ بات مخفی نہیں ہے کہ امیر المومنین علیہ السلام کی شہادت سے سلاطین صفویہ کے برسر اقتدار آنے تک شیعہ ہمیشہ تقیہ میں زندگی بسر کرتے رہے اور مخالفین کی قوت وشوکت کی وجہ سے اپنے مذہب کے اظہار سے عاجز رہے اور مجبوراً اپنے آپ کو شافعی یا حنفی کہلاتے تھے" اس کے باوجود بھی ہر دور میں ان کی کتابوں کو جلایا گیا اور لکھنے والوں کے ہاتھ قطع کئے گئے اور انہیں دار پر لٹکایا گیا اور ان سے زندان بھرے گئے اور علمائے امامیہ میں سے بہت سے علماء کی کتابیں صرف ان کے گھروں تک ہی محدود رہیں اور آخر کار انہیں دیمک چاٹ گئی۔ پروردگار عالم نے آخر کار ملت مظلوم پر رحم کیا اور اللہ نے شیعوں کو قوت وشوکت عطا کی اور قیاصرہ عثمانی اور اکاسرہ عدوی کے تخت و تاج الٹ گئے اور ان کے ایوانوں میں زلزلہ بپا ہوا اور ان طاغوتی حکومتوں کی جگہ صفوی خاندان برسر اقتدار آیا اور اس خاندان کی برکت سے شیعہ تقیہ کے امتحان سے آزاد ہوئے اور